

الثلاثاء ١٢ سبتمبر ١٩٣٣
٢٢ جمادى الأولى ١٣٥٢

الفكاهة

العدد ٣٥٥
القرن ١٠ مليات

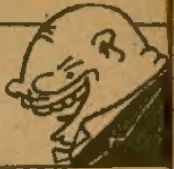
AL-FOKAHA No. 355 - Cairo 12 September 1933



— أنا أعرفه من زمان .. من
أيام ما كان قد كده !



أضحك لك العالم



إذا عرف السبب

الشاب : شيء عجيب !
هي : إيه هو الشيء العجيب ؟
الشاب : كل ما أرقص معاكى ، يخلص الدور بدري
هي : علشان رئيس الأركتر يبقى زوجي !

الدموع التامع

قال الفق للفتاة :
— دعي أسبح دموعك بشيلاني !
فارتعت الفتاة بين ذراعيه ، وراح الفق يقبلها دقائق ودقائق لكن الدموع لم تقطع انسكابها
فقال الفق :
— ألا تقطع هذه الدموع ؟ ! هل من وسيلة لتجفيفها ؟ !
فقالت الفتاة :

— لن تقطع سيل الدموع . لأنى مصابة بحمى ، والبريس ، التى من أغراضها انسكاب الدموع ... لكن لا بأس عليك من ذلك . استمر في علاجك ! !

بعد عقدة العشاء

صاحبة الدار : لازم تنفي لي شويه يا امين بك
امين بك : والله انا آسف انى ما اقدرش اغني .. عمرى ما غنيت الا في الحمام
صاحبة الدار : يا سلام . لازم على كده نسيت القنا !

طيب القلب

— كلبك هذا وديع وهادى .
— قوى ... وإنه طيب القلب أيضاً .
فقد سرق منزلنا ثلاث مرات . ولم يحرك ساكناً !

تأنيب

— مين الراجل ده الذى بترفع له برينطك ؟
— ده للزبن بتاعي . باع لى من مدة شهر دوا علشان يطول الشعر وكل ما أقبله أرفع له برينطى علشان أكفه

فلسفة الأسبوع

يقال إن أجمل سن للمرأة هو الثلاثون خصوصاً اذا كانت في الأربعين ! !

ساعة نشطة

ذهب فلاح إلى القاهرة ليحضر مولد الحسين .. وهناك اشترى ساعة « فلتسو » وعاد إلى قريته . فاشتهر أمر الساعة وعرف الجميع أن اولاد الحلال استفلوا صاحبنا الفلاح الذي لم يتزعزع اعتقاده في جودة الساعة وأنه ربح الصفقة حيناً ابتاعها سألهم أحدهم قائلاً : « ازاي حال ساعتك ؟ »
الفلاح : زى الأكبريس ! اتبقى ساعة جارنا بخمس ساعات على الأقل ... وأوقات تبقى ساعته عشرة الصبح ، وهي عشرة بعد الظهر

عطف فاذب

— اتحنى تعالى تندهي جوزك وتقولى له يا حلو ؟
— لاني ما احبش الحلو !
تخدير في غير محل

وضع أحد رجال الأعمال لوحة على باب داره كتب فيها :

« الى اللصوص . ان هذا الباب مزود بآلة واقية فاذا حاول أحد اغتصابه يرتفع في الحال صوت أجراس كهربائية قوية فيحضر البوليس في الحال »

وفي ذات يوم عاد الرجل ليلا الى منزله فوجد تحت هذه اللوحة ورقة مكتوباً فيها :

« نشكرك لهذه المعلومات .. لقد دخلنا المنزل من النافذة الخلفية بدلا من أن ندخل من الباب » !

السبب

الكوئسابل : لماذا طالع وقوفك أيها الشوفير ؟

الشوفير : لقد قطعت العجلة الامامية . وعلى ذلك لا يمكنني السير باللاتومويل الكوئسابل : ما الذي قطعها ؟

الشوفير : زجاجة دخلت في الكاوتش الكوئسابل : ولماذا دست عليها ولم تتجنبها ؟

الشوفير : لم أكن أعلم ان ذلك السكير للملون قد وضع الزجاجة في جيبي

الفكاهة

جملة أسبوعية تفسر من دار السمبول . رئيس تحريرها : حسين شفيق المصري الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرشاً أو عنها ١٢٥ فرنكاً أو خمسة دولارات . عنوان المسكينة : الفكاهة ، بوسنة قصر الدوبارة مصر . تلفون ٦٣٠٦٤ - الادارة بشارع الامير فنادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل

الحاوي يذهب مع عائلته الى السينما



الحاوي - جلا .. جلا .. جلا



الحاوي - اديني تذكرة واحدة بس



الحاوي - اتفضل ثلاث تذاكر أم



الحاوي - شورش شهورش .. اقلب الواحد

ثلاثه .. جلا جلا جلا

المشهورات

قال الشاب الظريف محمد بن العفيف التلمساني يتغزل في جنبيه :

لى من هواك بعيدة وقريبة
يا من اعيد جماله بنقوشه
ان لم تكن همى فانت مثيره
ذهب الجنبيه ولست ادرى موعدا
هاتوه لى لا بوسه وأرده
يا حسن صفرته التي قد هزأت
لو كان قارجلين احلف انه
أو كان يسهل في الطريق حصانه
فدع المدافع والقواضب والقنا
ودع السياسة انها مش حاجة
وبه تنال بلادنا استقلالها
وبغيره الحسناء تصبح وحشة
والمقل من غير الجنبيه حماقة
واذا تكون بلا جنبيه صادقاً
عمري ما شفتش راجلاً ذا قيمة
والله يا ازماء يا بنت الوطا

ولك الجمال بديمه وغريبه
حذراً عليه من العيون تعصيه
أو لم تكن دائي فانت طيبه
رجوعه فن الي بس يجيبه
فهواه في قلبي علت لهيبه
حر الخدود وكلهم محاسيبه
كل النوانى ان مشى قباقيه
لما على مزبحة تطريه
فهو الي دوخت الجيوش حروبه
فهو الي يمشي وحده رقيب
وبه تمام الحكم أو توضيه
وبيان في الوجه المليح عيوبه
والمرء ليس يفيد تجريبه
فالصدق قول واجب تكذيبه
ان لم تكن سكن الجنبيه جيوبه
لو لم يكن وطني لكنت اسيبه

« شاعر الفطاه »

زوجهم

الناس فأجدر به أن يكون أرفع واشد دهاء في قضية اخيه . ولما سأله عن تلك القضية وسر هزيمته فيها قال :

— لي أخت أصغر مني بعشر سنوات وقد حازت نصيباً وافراً من الجمال . أجل قد لا تصدق ذلك لأنها أختي وأنت تعرف قفري من كل جمال وحسن ، ولكن هذه هي الحقيقة . ولما مات والدنا وهي لا تزال صغيرة قتلت على تربيتها تربية حسنة فنشأت على الأدب والعفة والحياء . حتى إذا كبرت وبلغت سن الزواج خطبها شاب موظف في مصلحة يدعى عبد الغفار افندي . وقد فضلتها أنا على الخطاب الآخرين . وم كثر . لما وجدت انه من أسرة طيبة وأنه وسيم



— لي أخت أصغر مني بعشر سنوات

الوجه يعجب النساء وإن له مرتبة لا بأس به وإراداً يضاف إليه من أطياف ورثها عن أبيه . ولكن كان له عيب واحد لم أقدره وقتئذ حق قدره ، فقد قيل لي انه (عصبي) أي أحق حتى لتعصب معاشرته إذ تنور ثأرته لأقل سبب . ولكنني لبست ذلك إلى الشباب . وللشبان طيش ورعونة . وقلت في نفسي انه متى تزوج هدأت أعصابه وشعر بالمسؤولية والرجولة . خصوصاً ان قضية تمتاز على كل لسانها بالعقل والرزانة

وهكذا زفت فتعجب إليه فكانت فرحة به قبل فرحه بها . وكانا في الحق زوجين

الوطنية . وسرعان ما ذاع اسمه واشتهر بين المتقاضين والتقاضيات ، وقد اشتهر على الخصوص بالحيل العجيبة التي يستنبطها في قضاياها فينصر موكله ويخرجه من القضية فائزاً . ولذا كان أكثر قصاده من الكائدين لزوجاتهم والكائدات لازواجهن . وقد برع في تلك (القضايا الكيدية) حتى صار بمثابة عام اختصاصي فيها . وكثيراً ما كان يقص على طرفاً من الحيل التي يعبكها فاستمع إليه وكأني أتلو قصصاً بوليسية لشدة ما فيها من مكر ودهاء

سأله يوماً وأنا أتوقع الجواب بالنفي على سؤالي لأنه لم يكن يذكر إلا ما يصح له أن يتفاخر به :

— أم يخفك دهاؤك قط يا استاذ حتى غلبت على امرك وقددت القضية ؟

— أجل مرة واحدة وكان ذلك في قضية أختي التي هزمت فيها شر هزيمة ! فاشتد عجبني من ذلك لأنه إذا كانت الشيخ محمد الأعرج بارعاً ذا حيلة في قضايا

عرفت الشيخ محمد الأعرج منذ كان طالباً بمدرسة دار العلوم وكنت طالباً بمدرسة الحقوق (قبل أن تسمى كلية) وقيل أن أنشأ الجامعة المصرية) . وكنت دائم الإعجاب بذكائه ودهائه ، موثقاً ان أية مهنة يتولاه لا بد أن يبرع فيها حتى يحوز فيها شهرة واسعة وريعاً جزيلاً . وقد كلمته في ذلك يوماً وصارحته بأن أضمن يبراعته ومكره أن يستغلا في تعليم اللشء وحده . فضحك وقال إنه هو أيضاً قد أمثال التفكير في ذلك ورأى أن مهنة التعليم لا تحقق له كل ما تصبو إليه نفسه . من حيازة الثروة على الخصوص وأنه لذلك عزم على الاشتغال بالمحاماة الشرعية . وكان مباحاً في ذلك الوقت لحريري دار العلوم أن يشتغلوا بهذه الصناعة

ولقد تحقق له هذا الغرض فما ان تخرج في دار العلوم حتى أدرج اسمه في سجل المحامين الشرعيين وأنشأ له مكتباً في شارع مكتظ بالسكان بأحد الأحياء



سأله يوماً وأنا أتوقع الجواب بالنفي على سؤالي . . .

الحيل التي ألجأ إليها قضاياي لكي أكيد له
واؤدبه ادبا لم يتلقه من أحد قبل . فبدأت
بان رفعت عليه باسم اخي فتحة قضية
أطالب فيها بنفقة كبيرة لها ولطفليها منه .
وقد قدرت الثقة تحديراً يفوق حالته
المالية بمراحل ولكني أمكنت أن أثبت عليه
اليسار

و قد أدرك عبد الغفار انني رفعت
علم القتال وكان يعرف طرفاً من حيلي في
قضاياي فلجأ الى عام شرعي يتد من كبار
العاملين في صناعتنا ووكله . وقد بدأ بان
رفع قضية يطلب فيها دخول زوجته في
طاعته . وسارت القضية معاً ، فكان على
من جهة أن أثبت يسار الزوج ومن جهة
أخرى أن أبرهن على ان كل بيت طاعة
بعده لزوجته غير صالح من الوجهة الشرعية

و بعد أن كان الأمر كيداً مني لزوج
اخي لم يلبث ان اصبح منافسة أو قتالا
بيننا وبين عاميه الشرعي ، فقد اراد كل
منا أن ينتصر على الآخر فيسجل لنفسه ظراً
بين الهامين الشرعيين جميعاً او قل يسجل
لنفسه الزامة عليهم

و ولست اطيل عليك القول فقد
انتصرت في الهجوم وفي الدفاع . لحكم لفتحة
بنفقة كبيرة على زوجها . ثم وصل الامر الى
الحجز على اثاث منزله وبيعه وفاء بها . ثم
زوجه الى طلب الحكم بحسبه لتجمد نفقة .
وكان هذا الحكم اذا صدر يؤدي الى فصله
من وظيفته . ولكن هذا الحكم لم يصدر
حتى الآن وستعلم السبب . اما بيت الطاعة
فقد أمكنت ان اثبت ان كل بيت يعسده
لا يصلح للطاعة . .

و وكنت في خلال ذلك كله اخبر فتحة
بكل خطوة اخطوها واستعين احياناً
بشهادتها فتأتي الى المحكمة وتدل بشهادتها
دون تردد او تعلم . وكانت دائماً السرور
وبالفوز والشكر لي

و اخيراً رأيت أن ارفع دعوى جديدة
بالفريق بين فتحة وزوجها (للضرر)
لانه يضربها ويقسو عليها . وقد جئت



— انني أرجو منك شيئاً واحداً . . .

دهشت انت وفضت أنا ذلك الخلاف
« فتصور مبلغ الحقة بينهما حين
رأى عبد السميع أخته تكيي وعلم ان
بكامها لضرب عبد الغفار لها قبل عيشه
بدقائق معدودة . لقد سب عبد السميع
زوج أخته سباً شنيعاً فرد عليه عبد الغفار
بسب أشنع . وانتهى الامر بينهما بأن خرج
عبد السميع ومعه أخته وطفلاها فجاءت
الى بيتي غاضبة من زوجها

و وهذا الذي كنت أفداه طول
السنوات الثلاث التي عاشتها فتحة مع
زوجها ، فاني أعرف من خبرتي في صناعة
المهامة الشرعية ان غضب الزوجة هو
الخطوة الاولى في سبيل طلاقها من زوجها .
ولكني من جهة أخرى كنت قد كرهت
من عبد الغفار ان يبق كالطفل للدلل وانه
لا يداوى حماقته ويصبح رجلاً يشعر
بالمسئولية ويقدر كل أمر حق قدره .
وقصت على فتحة في غضبها أموراً كثيرة
ما كنت أعلمها من قبل اذ كانت تخفيها عني
فعلت انه يهينها كثيراً ويضربها كثيراً
وانه ليس الزوج الشفيق الذي يؤمن على
زوجته

و لذلك عزم ان اتخذ كل حيلة من

سعيدين لولا حماقة الزوج ، فقد كان يتقلب
من الوداعة الى الشراسة دون مقدمة
فيكيل لفتحة الشتام بل لقد كان يضربها
أحياناً . وصبرت المسكينة على ذلك مؤلمة
صالح حاله ولم تكن تشكو الى الا اذا طفق
الكيل ونقد الصبر فاطمئنتها وابحت في قلبها
جديداً من الصبر وأعدت الى زوجها فأكله
كلام الأنخ لأخيه الأصغر وألقته . درساً
قاسياً ولكن بقول هادي . ولفظ حكيم ،
فيخجل من نفسه ويطلب الصفح الى والي
زوجته وبعدها يعودان زوجين سعيدين
الى حين

و وقد رزقا طفلاً وطفلة فكانت تربية
الطفلين والعناية بهما مثاراً جديداً للخلاف
والسكدر ، اذ كان عبد الغفار يتهم فتحة
دائماً بقله العناية بهما وينتقد أشياء كثيرة
لا تستحق الانتقاد ، ولكنها رعونته
وحماقة تدفعه الى رؤية العيب حيث
لا يوجد

و وفي أحد الأيام زارها أخي
عبد السميع وأنت تعرف ان حماقة لا تقل
عما وصفت لك من حماقة عبد الغفار
وأذكر انه تشاجر معك يوماً في منزلنا اذ
كنت تزورني دون داع الي المشاجرة حتى

بالشهود اللازمين ولم يكن هذا بالامر اليسير لان فتحة لم تكن تشكو الى أحد ولم تكن تدع احداً يتدخل بينها وبين زوجها ولكن مع هذا استطعت ان اصل الى اولئك الشهود . ثم كان لا بد من مثول فتحة نفسها أمام المحكمة لكي تجيب على استئلتها وتشرح للقاضي كيفية معاملة زوجها لها وكيف يهينها ولا يرحمها قط .

« وقد أوصيتها في صباح يوم الجلسة بان تتقن الادلاء بالشهادة فطمأنني وقالت لي : « يمكن أن اذكر لقضية القاضي بعض الحوادث التي تعرفها » . ثم سكنت وقالت لي : « غير انني ارجو منك شيئاً واحداً . وارجو ان لا يسوءك . وهو ان لا تسير في دعوى متجمدة النفقة الى النهاية فاني لا احب ان يحبس عبد الغفار ويفصل من وظيفته . وبكفي ان انفصل عنه ثم منه الله يجازيه بما يستحقه » . فعجبت لشفتها عليه بعد كل ما حدث . ولكن مع هذا وعدتها بالتنازل

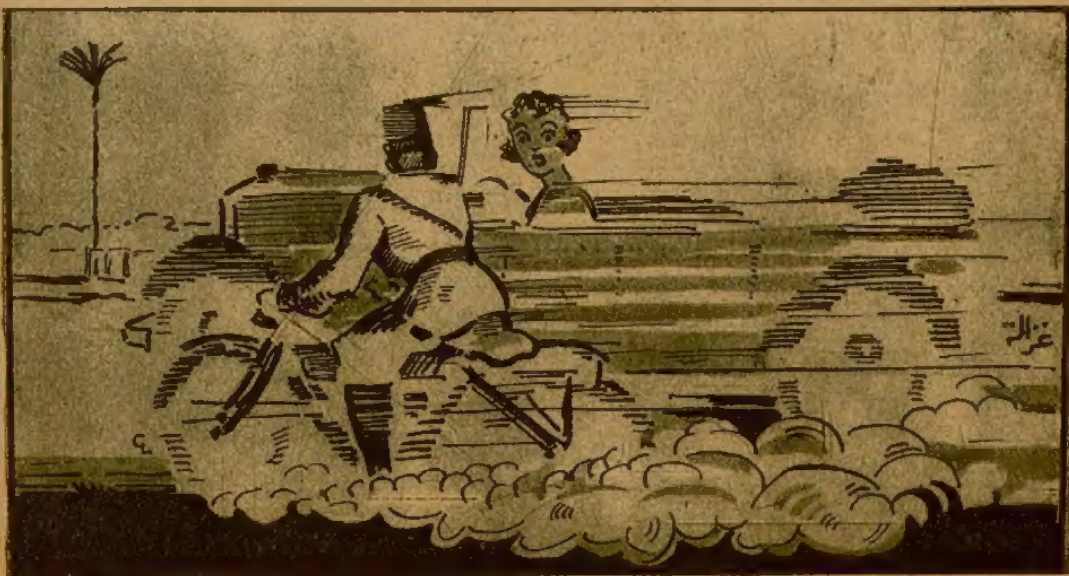
عن متجمدة النفقة حتى لا يحبس زوجها . وقد قنعت بالانصارات الاخرى التي حازتها في تلك القضية .

« وفي يوم الجلسة حضرت فتحة لتدلي بشهادتها وتذكر سوء معاملة زوجها لها حتى يحكم القاضي بالتفريق النهائي بينهما . وكنت مطمئنة الى النتيجة واتقأ ان الحكم لا بد ان يحكم بالطلاق وبعدئذ يرزق الله اخي زوجاً آخر يعوضها من صبرها خيراً ويكون أقل من زوجها الاول حماقة واحسن خلقاً » ولكن في تلك الجلسة هزمت شر هزيمة وصدر الحكم بمكس ما كنت ارجو وخرجت من المحكمة وانا لا ادري كيف اداري وجهي من الحجل »

فعميت لقوله هذا بعد كل تلك القدمات وسألته عن السر في ذلك فقال : « جاءت فتحة ولما سألتها القاضي عن معاملة زوجها لها وكيف يعثرها حتى انها

طلبت التفريق بينها وبينه بكت وقالت : « ابدأ يا فضيلة القاضي . ان عبد الغفار لم يضربني قط ولم يسوء معاملتي قط . بل كنا اسعد زوجين في العالم » . وقد اشتدت دهشة القاضي وسألتها : لماذا اذن رجعت دعوى بالتفريق ؟ فبكت ولم تحرج جواباً . « وكان عبد الغفار حاضراً فلما سمع ذلك نظر الى نظرة المشتكى وصفق بيديه فرحاً . ثم حكم القاضي برفض الدعوى طبعاً »

قلت للشيخ محمد : — وماذا فسرث اخذك موقفها لما عادت الى منزلك ؟ — لم تعد الى منزلي وانما عادت مع زوجها الى منزله . ومنذ ذلك لا اندخل قط بينهما ولا استمع الى شكاية منها . وما دامت المحبة وثيقة الى هذا الحد بينها وبين زوجها فليس لي شأن « أبو نضارة »



— من فضلك يا كوستابل اراي أوقف الاتومبيل اذا كان الفرامل شاهنة ؟ !

حديث خالتى - ام ابراهيم



طيب دنا عندى شبشك برقة أحسنات
في البلد انت فكرك ايه ؟ أنا راجل
أحفظ العشرة وأعرف العيش وللح
ومايش خاين

أقول لك الحق يا سق قلبي عن له
ساعتها وانبطت منه لكن مارشيش
أوري له انى مبسوطه الا يشمرع مره
وحده ويطلع فيها ا
قلت له :

— ماهو غصبا عنك ضوفري بري
أحسنات في البلد . . داشيه عارفينه
وحافضينه ا .

الغرض روحنا على البيت وتمشينا
وتحدثنا والذي منه ، وصبح الصبح ابو
ابراهيم استحمى وحلق وغيز وتزل الورشة
وسابقي في البيت اتصف فيه وامسح وانفض
واغسل لما عدمت العافية وقلت ياريتني
ماجيت . . يعنى كنت جايه هنا للغب . . ؟
لكن برده يابنتي الواحده ماهاش غير
بينها وأول ما وضبت البيت شوية قلت :
« اما اخطف رجلي واروح اطل على ست
لولو الا وحشتني من زمان »

وصديقى يابنتي أول ما خرجت من
البيت جيت عليك طوالي
المقوى يابنتي وهو انا لي مين غيرك ؟
ربنا ما يحرمني منك

بس والتي تمعلي معروف نكتني لي
جواب لبتي فاطنه تقولي لما انى وصلت
بالسلامه وانى لقيت ابوها واخواتها بغير
وان حكاية الجواز دي ماهاش اصل إلا
محلفاني انى اول ما أوصل اطمئنا

كثر خبرك يابنتي . .

ربنا ما يحرمني منك ا .

من القطر لقيته واقف في محطة الكه
الحديد ووراء محمد و ابراهيم عاملين لي
كده زي شعائين السيدة

وقال ياخذني في دوكة والحد لله على
السلامة ويا أهلا وسهلا . ونورنى مصر
يا أم ابراهيم . . والولاد يترموا على وهات
يا بوس وازيك يامه ووحشتنا يامه

قلت له : وبلا أهلا بلا سهلا . .
سيبك من امور الدهل دي . . مش على
يا عمر . . فين للره الجربوعة الوسخة
الوحشة دي أم اسماعين ؟
قال لي :

— في بيتها ا

قالت له :

— والتي واللى بنا النبي ماني الا
ميتناها الليلة في القصر وأهو كده باذن الله
يا بكره الصبح يا بكره بعد الضهر تطلع
جنازتها . .

وعنها والراجل كرى ضحك قال فاكر
ان دمه خفيف مع ان دمه يلطش
قلت له :

« وكان بتضحك على خيبتك اللى مش
على حد ا . . وفيين المره الدون بنت ستين
دون اللى جايهاها لك أم اسماعين علشان
تتجوزها ؟ »

وبرده هات يا ضحك ا

قلت له :

— ما تنطق يا راجل . .

قال لي :

— وبرده تصدق يا أم ابراهيم انى

اتجوز ؟ أما انك انت على نياتك صحيح ا
وهو نسوان الدنيا كلهم يحوا في ضفرك ؟

والتي ماوحشتني غير ذوقك وانسايتك
يا ست لولو . . ربنا غليك يا بنتي ولا
يوحشتني منك . .

صحيح على رأيك الايام بتعدى قوام واهو
الكام جمعه اللى قعدتهم عند بنتي فاطنه في
طنطا عدوا ولا كاتهم عدوا . ورجعت
لقرف ابو ابراهيم . .

وقال يابنتي الراجل عاوز يهوشنى وباعت
لى جواب يقول لى فيه انه خلاص ناوي
يتأهل . .

عمره كمعنى بكده يا حبيبتى ؟

قال بعد ما شاب ودوه الكتاب

ويبقى راجل بينه وبين القبر خطوه
ونس عايز يعمل عريس ا ا
يا خشفه كده ا

الا والنصيبه انه فاكر اني صدقت كلامه
وانى جيت جرى علشان احوشه عن
الجواز . .

ما هو بيد عنك مغفل ا

صحيح انا ما مخلصيش انه يتجوز :
مش لأن دى حاجه تهمني . أبدا وحياتك
يا بنتي واديكي عارفه قد ايه حياتك غاليه
وعززه عندى يا اختى ا

لكن ما مخلصيش أبدا ان واحد
غلبانه بنت حلال تقع وقعه سوده بالشكل
ده . وهو ما عايش في الدنيا اسلام ؟

أول ما سمعت أنه ناوي يعملها ويتجوز
قلت يابنتي الحقى خلصى للسكنية دى اللى
ح تروح بلاش اعملي ثواب فيها يفضل لك
عند ربنا . وناس زمان قالوا لنا اعلمى طبيب
وارميه البحر ا

وقال لى يغييه زياده على خيته لى
الناس بتحكى عنها وتتحاكي . أول ما طببت

الامومة

انتهت الضجة ، وسكت الصياح ،
وعاد أساطين القرية الى منازلهم ،
وأما جيم بليز فقد تعب من الاحتفال
به وتكرمه كما تكرم الابطال ،
وسلك الطريق الوصل الى بيته
الصغير وهو يشعر بالألم في نفسه لأن زوجته
لم تكن ضمن مستقبله

أجل لقد كان المستقبليون كثيرين والتي
العبيدة خطاباً يفخر فيه بابن القرية الذي
شرفها ورفع اسمها ، وألقى القسيس كذلك
كلمات مدح وثناء . وكان هناك أيضاً ناظر
للمدرسة التي تعلم فيها صغيراً وقد ربت على
ظاهرة والدمع يترقق في عينيه . وارتفعت
الاصوات بنجته ثم بالهاتف له . وكانت
الاعلام تخفق على الهطة وتخفق على مكان
الاحتفال . ولكن ايبي ، أين ايبي ؟ ولماذا
لم تأت لاستقبال زوجها ونحيته بعد هذا
الفراق الطويل ؟

لقد كان يوده أن يراها وإن لم ير
ذلك الجمع الحاشد ، فهي وحدها تعدل
جميع اولئك للمستقبلين . وقبلتها أشبه عنده
من كل خطيبهم وهتافهم وأعلامهم
إنه حتى لما استقبل في قصر بكنجهام
وعلق الملك وساماً على صدره وابتمت
الملكة له كان يتوق الى بيته ويفضل
لقاء زوجته على كل هذا التكريم . وكأنما
قد انقضت ثلاثة قرون لا ثلاث سنين منذ
سافر بالطيارة مع الكابتن فورجان الى
جنوبي أفريقيا ليصورا من اجوف مناظر لم
يشهدها أحد من العالم للتمدن . أجل
كأنما انقضت ثلاثة قرون منذ ودع ايبي
واحضنها وهو يقول لها : « سأعود اليك
قبل أن تصني من البرقوق مربى يا عزيزتي »
ولكن حدث بعد ذلك أنت سقطت
الطيارة في غابة موحشة من غابات أفريقيا
فتحطمت الطيارة وجرح الطياران وكان
الكابتن فورجان أسوأ حالة من جيم بليز
فخله هذا وهو مكسور الساق يستريح بين
كل آونة وأخرى حتى أسلم الروح بين يديه

وبقي بليز وأحده في تلك الغابة يربط ساقه
للكسورة بقايا الطيارة وقشر
الشجر حتى نفذت قواه أخيراً وأغمي عليه
فشر به بعض الالهة واعتنوا به حتى
استطاع أن يقف على قدميه بعد أيام طويلة
ثم قام برحلة شاقة في طرق وعرة حتى
وصل إلى الاراضي البريطانية . واشتد عليه
المرض وانتابت الحمى . وكان وجه ايبي يبدو
له وسط هذيانه واسمها ينطق به لسانه دون
وعى . وأمل جبه لها هو الذي قوى لديه
الرغبة في الحياة حتى استطاع أن يكافح
المرض وينجو من غالب الموت

ولكن هاهو يعود أخيراً الى بلده فلا
يلقى ايبي تستقبله مع أن بأقدمه منشور
في جميع الجرائد بحروف كبيرة ومع انها
قد أرسلت اليه وهو بالباخرة برقية
لاسلكية تحببه بها قبل قدومه ا

ومضى في الشارع الصغير فلم يجد به
شيئاً تغير عن ذي قبل فكأنه كان في القرية
أمس ولم يغب عنها ثلاث سنين طويلة .
وجعل يفكر في زوجته ويسأل نفسه عما
عاقها عن الحضور ؟ أترأها مريضة ؟ أم أنها
قد تزوجت زوجاً آخر باعتبار أنه مات
خصوصاً أنه شاع نبأ موته مع الكابتن
فورجان ؟ ولكن كيف يكون ذلك مع
انها أبرقت اليه عند قيام الباخرة من مدينة
الرأس ؟

وزادت الوسواس عنده حين اقترب
من منزله فوجد الظلام غماً على نوافذه .
أترى ايبي قد هجرت المنزل وفرت مع
عشيقي لها ؟ أم انها ارتكبت أمراً اذا
نحافت لقاءه ؟

وأخيراً وقف بالباب والخوف مستحوذ
على لبه . الخوف من شيء مجهول لا يدري

كنه . ولكنه ما ان قرع الباب
حتى سمع وقع خطوات وصوت
هبوط السلم ولم يشك في انها خطوات
زوجته ووقع قدميه الصغيرتين .
وان هي الا لحظة حتى فتحت له
ايبي الباب فالتفت شفاهها في قبلة طويلة
واشتملها عناق حار ثم قال لها :

— آه يا ايبي لقد كنت تواقاً الى
نظرة منك

— لقد جئت الى الهطة مع العمدة
والقيس وناظر الهطة وغيرهم . حتى رأيتك
تنزل من القطار ورأيت دلائل التعب
بادية على عمالك بينما كان الجميع يشدون
نسيج « ارض الامل والفخر » . ثم
اضطرت الى انك اسلك من بينهم
وأهرب . . .

فنظر اليها متعجباً من الخوف البادي
على ملامحها وهي تقول ذلك . ثم سألتها :
— لماذا اسللت من بين المستقبلين ؟
وما الذي يدعوك الى الحرب ؟

فلم تجب بدادة . وعندئذ اتجه نظر جيم
الى المائدة وتذكر ان زوجته تحب الكمال
في كل منافعها فلعلها كانت قد نسيت شيئاً
من معدات المائدة ولذا اسرعت الى استكمالها
ولكن هاهي المائدة عليها ألوان الازهار
وأطياب الطعام ولا ينقصها شيء . ولذا حار
في أمره وسألتها :

— ماذا بك يا عزيزتي ؟ الست مسرورة
لحيثي ؟

— أمسرورة فقط ؟ بل قل انني اسعد
الناس طراً

ولكنه لاحظ انها ترتعش وهو مطوقها
بذراعه

— اذن لماذا بك ؟

فانحدر الدمع من عينيها وجعل يربت
بيده على شعرها ويقول لها :

— قول لي كل شيء ولا تخافي . اني

اشعر بأن هناك شيئاً

— آه يا جيم . انك تعرف اني لا أحب

التعرف بالناس ولا الاجتماع بالصدقات
وانما كنت اتوق اليك انت فقط . ولما شاع
انك مت في حادثة الطائرة شعرت بالحزن
الشديد واصبحت حياتي خاوية فالتفت
العزاء في العمل واشتغلت بمزرعة . براسد
وكان في ذلك بعض التلبية لي . ولكني
كنت أشعر بالحسرة عميق فؤادي حين
اعود مساء الى البيت وحدي بينما ارى
الفتيات الأخريات مع اصدقائهن وأزواجهن
ثم تشدد حسرتي حين ادخل البيت فلا اجد
من يشاركني الطعام . وفي يوم السبت كنت
انظف البيت استعدادا ليوم الاحد ولكن
عشا كان ذلك

فتوقع جيم ان يسمع منها اعترافا رهيبا
وقال لها :

— ماذا جرى ؟ قولي . ماذا جرى ؟

ولكنها واصلت كلامها دون ان
تلتفت لمقاطعتها :

— أجل يا جيم . انني لم اقدر ان اصبر
على تلك الحالة . فاني وجدت المستقبل مظلم
امامي . ولم الق احدا اعنى به أو يعنى بي .
ولو كان لي طفل لكنت حاتفي غير ذلك .
— ولكن ألا تذكرين اننا كنا قد

اتفقنا على ان لا يكون لنا ولد حتى نتحسن

حالتنا المالية فتعيش عيشة اطمئنان وسلامة ؟

— أنت تعرف الاطمئنان والسلامة

أنت أنت التي تطوعت للاشتراك في تلك

الرحلة وفيها ما فيها من المجازفة بالعمر نفسه

— ولكني قت بها من اجلك انت

ومن أجل الطفل الذي تريدنيته فقد أردت

ان اكون شيئا مذكورا وان أهني . لنفسي

مستقبلا في عالم الطيران

— بل قت بها من أجل حب المجازفة

للتأصل في نفسك . . . وانا ايضا قد كان

لي مشروع فيه كثير من المجازفة

— اني لم أكن أعلم ذلك يا الهي .

ماذا تقولين ؟

— انظرن ان اية امرأة في العالم ترضى

ان تعيش وحدها دون زوج وايضا دون

طفل !

وهنا قام جيم وجعل يقطع العرقفراحا
غاديا وهو يفكر في الاعتراف الرهيب الذي
توشك زوجته ان تدلى به بعد تلك المقدمات .
وفي تلك اللحظة سقطت قطعة لحم كبيرة في
الوقد فاسترعت نظره بوجهها وإذا به يرى
على مقربة من هناك كرسيها عالي من كراسي
الاطفال . فصاح بزوجه قائلا :

— اذن فقد صار لك طفل ؟ آه .

أهذا هو السر الذي تخفيني ؟

— آه يا عزيزي جيم . يجب أن تصدقني

حين أقول لك ان حي لك لم يتغير ولم ينقص

ذرة واحدة ولكنني وجدت نفسي في حاجة

الى طفل يؤنس وحدتي

فصاح بما بصوت قاصف كالرعد

— هيا اخبريني . من أبو الطفل ؟

— أبوه ؟ ان امه المسكينة لم ترض أن

تخبر احدا باسم أبيه . انها كالاربا بنت . ولعلك

تذكرها . فقد كانت ضمن فرقة للثلاث

بالكنيسة . ثم سافرت الى لندن ومكنت

مدة لا يسمع احد اخبار عنها وبعدئذ عادت

في حال سيئة . وقد أوشكت على الوضع فلم

يرض ابوها ان تلج باب بيته وطردها شر

طردة . ولذا أويتها في بيتي حتى وضعت

طفلهما وأسلمت الروح بين ذراعي وهي
تستحلفني أن لا ادع طفلهما يدخل لللعاب
فوعدها بان أتبناه . ولذا ماتت المسكينة
مطمئنة هائنة . آه يا جيم . أتوسل اليك
أن لا ترفض سوني !

ولما سمع جيم ذلك شعر بحبه ثقيل
يزاح من فوق صدره . ولكنها لم تدرك الشعور
الذي بنفسه وظنته غاضبا عليها فقالت :

— لقد أردت ان اجيء به الى الحطة

ليستقبلك فاني علمته ان يقول : بابا .

ولكنني تذكرت أنك لا تريد اطفالا ولذا

جريت الى دكان للسز كارسون وتركنت

الطفل عندها ربنا اوقفك على جليلة الامر .

والآن الا تصبر هنا قليلا حتى أحضره لكي

تراه ؟

ولكنه لم يجب بل ارتدى رداءه وم

بالخروج . فقالت له :

— الى أين ؟ أتريد ان تهجرني من

اجل سوني ؟

فضحك وقال :

— يالك من فتاة طيبة للقلب ساذجة

هيا البسي قبعتك واخرجي معي لنحضر

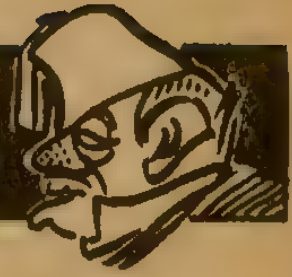
سوني !



سوسو — أنا لما كنت على البلاج قلت (لا) لسبة شان . .

ي ي — كانوا يبيعوا ايه ؟

كلام وحديث



عجوبة سيوة ١



لما را ؟

تواردت الشكايات من الاقاليم ، وعلا صراخ الفلاحين من الطريقة الجديدة التي تتبع في هذه الايام لتحصيل الضرائب ، فقد حظرت ادارة البوليس على اولئك المزارعين أن يبيعوا قطنهم ما لم يدفعوا ما عليهم من الضرائب

ودفع الضريبة قبل بيع القطن كبلع الطعام قبل مضغه ، وم يريدون أن يأكل القلاح طعامه من غير أن يضمه في فمه ، فما على الذين ابتكروا هذه الطريقة الا ان يحربوا بأنفسهم ولهم بعد تجربتها أن يأمرها غيرم بالعمل بها ، ولحل هذه المسألة نطلب من الموظف الذي يطلب الضريبة قبل بيع القطن أن يدفع ديونه الشخصية قبل أن يقبض مرتبه لئلا شطارته في هذه العملية الخيالية القريية ؟

فإذا اعترف رجال الحكومة بانهم عاجزون عن دفع ديونهم من غير ان يقبضوا مرتباتهم اعلنت المسألة وظهر لهم عجز المزارعين عن تأدية (مال الميري) من غير أن يبيعوا القطن ، وقد اطلنا اننا والمجن في هذا البيان لنشأوا في الفهم ، ولكيلا تضطر الى ان تقول للحكومة (اديني عقلك)

عاد مدير قسم البساتين من واحة سيوة بعد أن أتم درس مشروع انشاء مصنع للبلح في تلك الواحة ، وهو مشروع جميل ورائع ربح كبير وخروج من دائرة الامراض ووجع البطن والاضطراب الذي يعترى الانسان عند نظره الى (العجوة)

وشكلها الفظيع !

يرى الجائع د برش العجوة ، فتندف نفسه ويضربه الاستبشاع على قلبه فيشبع بلا شبع ، وكيف يأكل ما يقال له بلع وهو (وحل) لا يصلح لان يصنع منه الاجر لبناية الحيطان ، وليس في نيته ان يبني في جوفه بيتا لتربية الدجاج ؟

اما وقد تقرر الشاء ذلك المصنع فيكون من البلح السيوى الذ ماتشبهه النفوس من المرى وقد تصنع منه اشربة فافرة تضرب اشربة المانجا والورد والنفاح على عنبها ، واشياء بدية لحشو الفطائر وصنع الحلويات التي تصلح للملوك والامراء ولا يحرم منها أمثالنا من الدين د على الله التيسير ، فاهلا وسهلا بهذا المشروع اللذيذ الطعم . وحبيذا لو اهدى الى مدير قسم البساتين نسخة من تقريره لاكلها على الريق



فقط

لا أرى أعجب من الصحف التي تعلم الناس النطق والبيان فكيف تتخط في الهديان والتموض ، ولست أريد صحيفة بينها ولا فريقا من الصحف أعنييه . ولكنها على الجملة - كما يقول معلو الانشاء في المدارس - تزعم أن السير برسي لورين سيرسل الى أنقرة في منصب سفير ، فيرى الى رتبة السفارة مكافأة له على جلائل اعماله السياسية ، وم بهذا يمدحون السير برسي لورين ويذمون السير لامبيون من حيث لا يشعرون ؟

أما يعلمون أن السير لامبيون سفير في الصين ، فهل غضبت عليه حكومة بلاده فأزلت درجته وجعلته مندوبا ساميا في مصر ؟ لا يا هذا ، فإن منصب المندوب السامي هنا أدق من منصب السفير في دولة الحسن والجمال فضلا عن الدول السياسية . وكان اللورد كرومر هنا معتمدا سياسيا باسم أصغر من اسم المندوب السامي ، ولكنه كان أم في نظر بريطانيا العظمى من وزير الخارجية ، فلا السير برسي لورين ارتفع ولا السير لامبيون انخفض . وكل ما في المسألة انهم يريدون ما يعلمون ولا نعلم نحن ولا أنهم . والله أعلم



عزيز قوم

من أخبار الشام ان رجال التجري في دمشق قبضوا على الأمير عبد العزيز بن الأمير برهان الدين بن السلطان عبد الحميد لدخوله الأراضي السورية بلا جواز سفر ، وقد عجز عن الحصول على جواز السفر لضيق ذات يده .

ويؤلمنا ان يحل ذلك بامر من آل عثمان ، فانهم ابناء السيادة والسعادة والجاه الطويل العريض وحرام ان يخرجوا من النعيم الى الجحيم في وثبة واحدة . نعم ان الحكومة التركية قد فعلت ما تراه ضامنا لكيان الجمهورية ، ولكن السياسة شيء والانسانية شيء آخر ، والقاء الامراء في الفقر والفاقة كالقاء الناس في السجون بلامبر ، واذا قيل ان الأمير الذي مجرد من الامارة يحاول العبث بالنظام فيستحق الحرمان من بلده ، فان على البلاد الاخرى ان ترى في سقوطه عنرا يبر محاولة العبث بنظام بلاده الجديد ، فيكون هذا سببا لحسن معاملته وحفظ كرامته احتراماً للتاريخ الذي يسجل حسنات هذا الزمن وسدائنه .

واني لأعجب من تصرف دول الشرق ازاء من كانوا بالامس حاكمين متصرفين ، بينما لا تزال دول اوربا تحتفظ بكثير من الحقوق والامتيازات للملوك المخاوعين ، لطفاً اقل بكل عظيم ينزله الدهر الى مثل هذا المذاب

(. . .)



لاول مرة في مصر



كارت بوستال مصرية

تطبع في مصر وتوضع بين أيدي الجمهور بأسعار زهيدة

شرعت دار الهلال - أسوة بما تفعله دور النشر الكبرى - في طبع مجموعات من الصور القومية بشكل الكرت بوستال . وقد عنيت باختيار الصور التي يهيم الجمهور المصري الاحتفاظ بها والدعاية لها . وستكون المجموعة الاولى مؤلفة من ٢٤ كارتاً تمثل نواحي السينما والتجميل والفساء في مصر من الرجال والنساء

وستظهر هذه المجموعة نفسها بحجم أكبر (١٦ X ٢٢) . وتكون مؤلفة من ١٦ صورة فقط

وستلى هاتين المجموعتين مجموعات أخرى تحتوي على صور عظماء مصر وأبطال الرياضة وكبار الادباء والعلماء . وستتلى دار الهلال بطبعها طبعا متنا . وتقدمها للجمهور بأسعار زهيدة

تطلب من المكاتب الشهيرة وجميع باعة

الكوت بوستال ابتداء من الاسبوع القادم

ثمان المجموعة ٧ قروش - ٢٤ (كارت بوستال)

حرب الكرامة والحب

خلفها ويعترض طريقها ليسألها من هو هذا «البابا» الذي يقيد على حسابها الستة القروش وفي دفاتره من اصحاب الحساب كثيرون من «البابوات» ...؟

ترى ابنة من هذه...؟ وما اسم باباها...؟

لم يكن مظهرها ينم عن سارقة تريد استغفاله والضحك منه، وانما على النقيض ابنة اسيرة مهذبة، انماقت بطيبتها الى الاعتداد بنفسها، فظنته يعرفها كما يعرفها الناس في تلك الضاحية

وعاد أمين بعد لحظة تردد ففتح دفتر الحساب وفي ركن ايض من اركانه كتب وصف الآنة وعن طلبها وكتب بين قوسين: «على حساب بابا...» حتى اكتشفها، وعر الحادث دون ان يطلق عليه أية أهمية...

بعد أيام ثلاثة دخلت الخادمة حميدة تبتاع بعض حاجاتها، فأسرع أمين يلي طلبها حرصاً على اكرامها ومرضاها وهي خادمة منزل حافظ باشا نديم. وبعد ان أخذت ماتريد قالت في لهجة الأميرة: «وسق سونة بتقول لك ياسي أمين إنها عازمة علة شكولاته نسله وبأكو لبان انجليزي زى اللى كانت خدمتهم منك من يومين...» وظهرت شخصية تلك الآنة فجأة، فابتسم وضحك، فدهشت حميدة لضحكته وسألته عن معناها، فكشف لها عن سرها وصارحها بموقف سونه الغريب، وذهب يشطب تلك للاحظة، ويضم القروش الستة لحساب حافظ باشا، وهو يشكر الظروف الطيبة، التي حالت بينه وبين اعتراض طريق الهام في ذلك اليوم

في السادسة صباحاً ولا يقفل المحل الا في منتصف الليل، ويظل طول ساعات النهار واقفاً يتلقى طلبات الزبائن، وهو يرتدى فوق بذلته معطفاً ابيض نظيفاً، ويسره بل يسعد ان يزن بنفسه الزيتون أو «علا» صفيحة الغاز أو زجاجة السبرتو أو قرطاس العدس أو السكر، ثم يسرع بين هذا وذاك الى تلبية نداء التليقون، وتقييد طلبات الزيتون (ع الحساب) قبل ارسالها مع خادم المحل فوراً على «الباكليت»...

وفي الساعة الاولى بعد ظهر يوم الأحد يخرج أمين معطفه ويقتل المحل تقديساً لراحته الاسبوعية التي خصصها لنفسه، وينذهب فيبحث لنفسه عن زهوة او رياضة يستجمع فيها نشاطه ويستكمل راحته وهناك.

هذا عمل أمين، وهذا أمين نفسه بعد ثلاث سنوات من افتتاحه محل «البقالة» في تلك الضاحية، يوم عرف سنه هانم إحدى زبائنه القاطنات بقرب الدكان...

كانت الساعة الخامسة تقريباً بعد ظهر أحد أيام الربيع، حين دخلت المحل آنة هيفاء ممشوقة القند حديثة السن حاولة التقاطع رقيقة اللفظ، دخلت باسمه مرحلة تطلب الى سي أمين أن يعطيها فوراً علة شكولاته نسله وبأكو لبان انجليزي، فأسرع أمين وهو يخالسا نظرة احترام وتقدير يلف اليها الطلب بنفسه ويعنى في انتقاء احسن ما عنده، ثم وقف يقدم اليها الربطة في احترام شديد، فأخذتها منه بسرعة وهي تقول: اكتبها على حساب بابا... وانصرفت بسرعة...

ووقف أمين حائراً مرتبكاً، يجري

في إحدى ضواحي مصر القريبة المروفة افتح الشاب المتعلم أمين علان تجارياً لأصناف البقالة وهو فتى وسيم الطلعة، ذكي الفؤاد حلو الحديث، سليم الدوق، استطاع ان ينسق عمله تنسيقاً بديعاً جذاباً، وان يجعل من حلو شمائله وصفاته الحمية نصف رأس المال، والنصف الآخر بضاعة يبيعها للناس مزيجاً بالأمانة واللاطف وحسن المعاملة

في شهور قليلة اشتهر «سي أمين» في هذه الضاحية، وأصبح اسمه يتردد في كل بيت مجاور، كما أصبحت اسماؤهم مسجلة في دفاتره (ع الحساب ١) ومفوضاً بمبدأ في عمله حرصاً على بضاعته ومكائنه فاتح ربحه وتضاعف عمله، ولم تحض سنوات ثلاث حتى تجاوز صافي كسبه اليومي الجنيه، افضل من موظف في الدرجة الخامسة مضت عليه في وظيفته الجامدة عشرات السنوات وظل أمين شعلة من النشاط، على فمه ابتسامة لا تفارقه طيلة ساعات عمله، يلقى بها كل زبون متلطفاً شاكراً، ويجيب كل طلب يطلب اليه، حتى ولو لم يكن في عمله وضمن أصناف تجارته. وماذا يمنعه من ارسال خادمه ليشتري هذا الصنف من الخارج لحساب الزيتون مادام في ذلك مرضاته وتوكيد لثقتة في المحل...؟

الى جانب ذلك وقفت شخصية الرجل الكامل. كان أمين طاهر اللمعة حي الشعور والوجدان، لا يغدغ ولا يفسح ولا يبدل في النوع ولا يسرق في الميزان، ولا يحب للمساومة في الثمن، يرتضى بالكسب القليل ولا يبيع الا النوع الحسن للضمون. وهذا سر فوزه ونجاح عمله وعمل ثقة الناس به

تراه في عمله عاملاً مجداً، يبدأ العمل

وذهبت حميدة بدورها فقصت القصة على سيدتها سونة ، فضحكت هذه واعجبت بلطف أمين ودماثة اخلاقه ...

حدث تافه بسيط ، ولكنه في الحقيقة عميق الاثر يظهر نفسية أمين « التاجر » في جلاء ووضوح

أوقل هي الظروف التي هيأت من هذا الحادث التافه هذه القصة ، وهذه الأساة الخالفة الدامية

في نفس ذلك اليوم ، ذهبت سونة الى أمين . تشكر فيه اخلاقه وتلقي على أذنه وتعتذر له عن موقفها السابق ، فتورط أمين بهذا المدح والثناء وأراد أن يرد من جانبها الى صاحبة الحق فيه ، فقدم اليها علبة شكولاته نسله وباكو لبان انجليزي هدية صغيرة منه ، هي معنى من معاني التقدير والاحترام في نظره ، فقبلت سونة هديته تحت تأثير الحاحه ورجائه ، لتوليته منة أخرى كما يقول

وتم بهذا التعارف بينهما ، التعارف المقرون بالاعجاب و ...

ومضت الايام بسرعة الى هذا الموقف توطدت آثره الصداقة بين سونة وأمين ، صداقة الزبون للمعجب بعميله ، والا فهل كانت تجهل سونة اسمها ومكانتها وكرامتها يوم عرفته ؟

ولكن ... هل يعرف الحب أية ناحية من نواحي المكانة أو أي مظهر من فوارق للظاهر ، وان كانت الفتاة ابنة باشا والفتى بقالا ؟

واتصل القلبان ، واهتزت العاطفة ، وتعارف النفسان فالتفت الروحان رغم هذه الفوارق البعيدة الشاسعة

واحببت سونة أميناً ، واحترق أمين في حبها صامتا لا ينطق بكلمة ولا يجهر بقول والا لانهاوت مكانته وتلوت سمعته وقضى على نفسه قضاء مبرما . ولكن ... النار ... الآكلة المحرقة ظلت ترمى في

قلبه وهو يحبسها ويكتنحها في اعماق نفسه ويحاول جهده اطفاء لهيبها وهي تتفاقم وتزداد سعيًا على مر الايام ، شأن الحب الصادق حين يتغلغل في القلب الخلي يجد من المقاومة وقودًا للاشتعال

واشتدت المقاومة وقويت في النفسين والقلبين ، وعلتها ما بينهما من فارق لا يقره نظام ولا عرف . فسونه ابنة حافظ باشا لها ماض وحاضر صاحبها ، ويتحتم ان يكون مستقبلها في مستوى حاضرها على الأقل ان لم يزد عنه رفعة ومكانة

ونخرج الآن على شخصية الباشا لنقدمه إلى القراء في لحظة سريعة وله في القصة يد طولى وان تعمدت الایجاز في وصف شخصيته يكفي أن نعرف انه من رجال السيف والدفع ، وانه حضر عدة معارك حربية ،

كان النصر فيها لحامه وبطشه وشدة فتكه وضرباته القاضية على الاعداء

اتم حتى خدمته العسكرية بعد ان وصل إلى قمة مراتبها وحاز فخر شاراتها ، ثم اعتكف في بيته يعيش عيشة النسك والجلود غليظ الطباع قاسي القلب ، ولكنه مع وجيدته سونه لطف الآباء وأكثرم برًا وحنوًا بابنائهم

بذل ما في وسعه لتعليمها وتثقيفها ومنحها الحرية في حدود العقول لتفعل ما تحب وتشاء تحت رعايته ، وهو ساهر عليها يرعاها ويرقب مستقبلها بعين ساهرة لا تنام

وإلى جانب زوجته ووالدتها ، تسرف في تدليل ابنتها واعزازها ، وترى نور الحياة بعينها ، وكل أمينتها ان تزوجها قبل



... دخلت باسمه مريحة تطلب الى سى أمين ان يعطيها فوراً علبة شكولاته ...

رحيلها عن العالم وتدخل بيت عزها
ومجدها رافعة الرأس سعيدة القلب
قريرة العين

هذا والدها الباشا وهذه أمها الخنون،
وتلك خادماتها حميدة أمة طيبة لها تشير
اليها بأصبعها فتلي الإشارة طائفة ولو كان
فيها حشفا ، وحيدة دادة سونه العزيزة
للقرية

لعب التليفون دوره في هذه القصة بين
الحبيبين ، تحدثت في الصباح وبودعتها في
المساء دون كلمة حب واحدة ، حتى انفجر
للرجل أخيرا ولم يعد في وسعها المقاومة وقد
طالب بها لأجل حق صرعتها وتغلبت في
النهاية على العقل واللسان

الفتاة طاهرة شريفة ، والفق نيل
الناية والقصد ، يريد ان ترتبط حياتهما
كما ارتبط القلبان ولكن رباط شرعي مقدس
يقره الشرع ويميزه القانون وان وقف
العرف حائلا بينهما يحاول تمزيق هذه
الرابطة وتحطيم هذا الحب

وكان اللقاء وكانت النجوى ، وكان
البكاء وكانت الفشوة ، اشتملت اثرها همه
الشاب ، لمضى في عزعة فولاذية وبقين
ثابت وهمة عليه ، يجد في بناء المستقبل
الشامخ ويضعف جهوده الجبارة ويهدم
مسرها إلى مضاعفة عمله ورأس ماله ،
ليكفلها في امد الحياة المهنية والعيم اللقيم ،
وقد ارتبطا أمام الله بميثاق لا ينفصم أن
يكون كل منهما للآخر وان زلزلت الأرض
وانفطرت السماء

ومضت سنتان اخريان على يوم التعارف
وقصة علبة الشوكولاته وبأكو اللبان
الانكليزي لا تفارق تفكيرها ، وقد
انطبعت في قلبها بطابعا الخاص

اتسمت تجارة الشاب وتضاعف رأس
ماله وامتد سلطانه إلى أنواع أخرى من
التجارة التي تدور عليه كسيلوفيز ، فلما

اطمأن إلى مستقبل غرامه ذهب يستأجر
في نفس الضاحية منزلا ثانيا عمو إلى
تأثيثه برياش واثاث بسيط جميل وهي
تشاركه الاختيار والتنسيق مدفوعة بحبها
وأحلامها السعيدة ، وكل أمنيتها أن يوفر
لها أسباب للثقة والجمال والهناء يوم تصبح
زوجة شرعية له ، دون أن يأبه لثروتها
أو يرتقب يوما مالها المنتظر ، وقد وهبه
الله ما يكفل لها أنعم حياة

تم كل شيء . ولم يبق الا أن يحقق
هذا الحلم والأمل السعيد

ذهبت سونة تلعب دورها وتجس نبض
والدها كما يقولون قبل أن يتقدم أمين إلى
طلب يدها رسميا ، وكانت الدادة حميدة
وحدها الواقفة على تفاصيل القصة من سيدتها ،
وبعد دعاية ومقدمة ومؤخرة ، ظهرت
الحقيقة للفتاة ، ورأت الشرر الأحمر
الصامت ينبعث خفيا من عيني الأب ،
فأملت مرحة تخفي حقيقة دعائها وجس
النبض في أعماق صدرها ، وذهبت مسرعة
تعلن آمينا بما أدركته وأحست من والدها
نحوه

— وإذا حتم فراقنا ووقف بيننا
كالطود يا سونة . . . ؟

— لن نستطيع قوة في الأرض ان
تقالب جننا . . .

— إذا . . . لنخطو الخطوة الحاسمة في
الحفاء لنضمن القد اذا تألب علينا العرف .
تم الاتفاق ، وخطا الحبان خطوتهما
الحاسمة الضمنية

وذهب أمين معتزلا بنفسه يطرق باب
الباشا ، فاذا التقى به قدم خضوعه واحترامه
اللاتين بمقام حميه ، ووقف في خشوع
واجلال يعلن اليه رغبته الصادقة في الاقتران
من ابنته سنية هانم

ارعدت السماء وزلزلت الأرض . جن
الباشا جنونا لهذه الجراءة والوقاحة ، بل

الاجرام كما حبه وظنه ، ولم يتالك نفسه
في ثورته الجبارة فتقدم آمينا لوقاحته
ويركله ويطرده خارج باب ، وقد استباح
لنفسه وهو بائع الزيتون والطرشي أن
يتقدم في جرأة ليطالب يد ابنة اسياده
الباشوات . .

احتدم أمين وثارت نفسه نغائته رباطة
جأشه ازاء هذه الصدمة للككتسحة الفظيعة
فصاح وقد تفجرت دماؤه غيظا : انني لا
أطلب يد ابنتك يا باشا وانما أطلب منك
زوجتي . سنيه هانم ابنتك زوجتي الشرعية
وسأعرف كيف انتزعها لنفسي رغمك

وخرج في ثورة الجنون مسرعا إلى
القسم

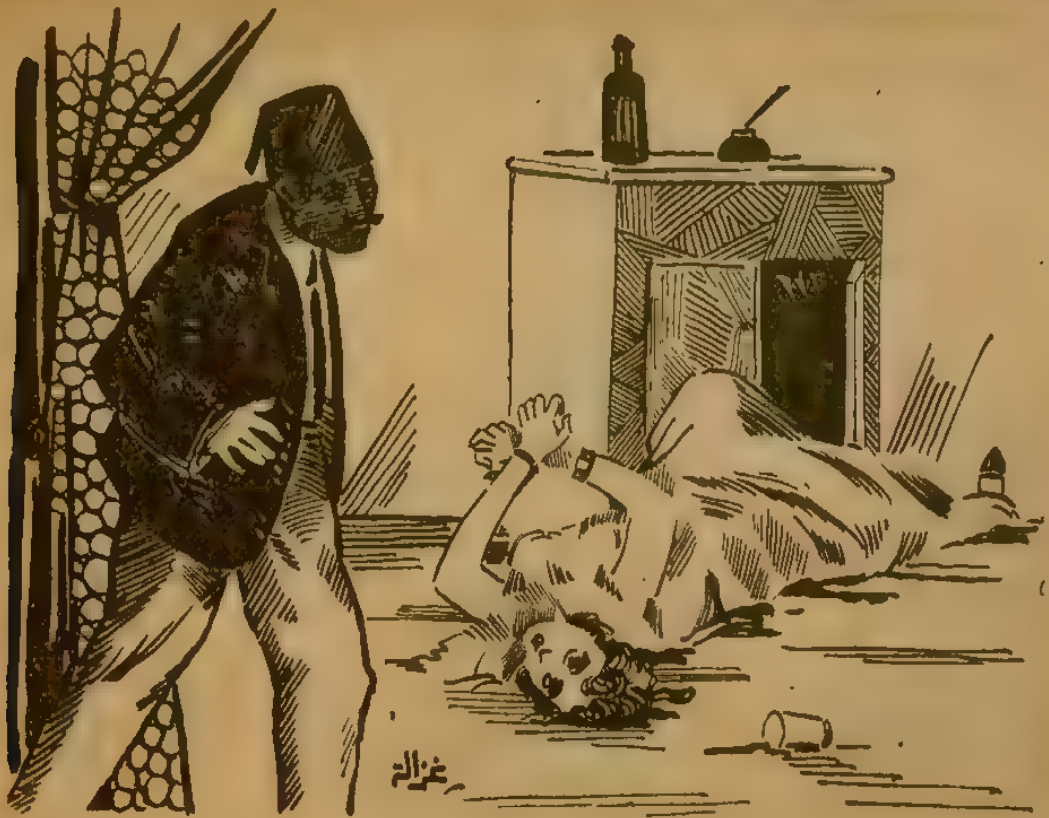
في غرفة موصدة حمي وطيس الحرب
واشتمت نار المعركة ، أظفح معركة حرية
انسانية تشب بين اب وابنته

خرج أمين ودخل الباشا يبحث عن
سونه ، فاخذها مضطرا إلى غرفة ثانية ،
وهناك بين جدران تلك الغرفة ذهب وهو
مشعل بنار الثورة والاضطراب والجنون

ينتزع الكلمات من فمها انتزاعا وهو يصول
ويجول وقد غلبته طبيعته وتغلبت عليه
النبرة العسكرية ، فحسب نفسه في ميدان
القتال ، ذهب ينتزع من فمها الكلمات وهو
يسقيها كؤوس القسوة والتعذيب ، حتى
باحث له بسرها ، واعترفت له انها زوجة
شرعية لأمين ، عقد عليها عقده برضاها
وقبولها منذ ساعات ، وان كانت لا تزال
عذراء تمس كل حياتها وحبا وقلبا لزوجها

حتى النفس الاخير

احتدمت المعركة بين الكرامة والابوة
والحب ، فهذه الفتاة قد خانت عهد البنوة
بهذه الجرأة الطالقة ، وهذه الكرامة
تأني ان تنزل الباشا من عليائه ليصاهر
بقالا ويهب ابنته ووحيده قربانا لهذا الحب
الوضيع . وهذه الابوة تنف رافعة يديها في



... فاذا سوتة قد فارقت الحياة ...

عن خطيئتها
واندفع امين يقتحم الدار اليها ،
ولحق به الجند لينتزعوها الى بيت الطاعة
فاذا سوتة قد فارقت الحياة ، واذا م
يطلبون الى بيت الطاعة جثة هامدة . وزار
امين : أنت ايها الوحش .. اتهمك بقتل
ابنتك وسأريك كيف تدفع ثمن جنايتك
غالياً ..

وارفعت ضحكة الأب ، ضحكة الألم
والاحترق ومد يده بالصك الذي كتبه
بيدها الى رجال البوليس ... فتنزلت
نفوسهم الهامدة وأدوا النجاسة للجنة
وانسحبوا ذاهلين ..

« اوى »

وقعت صك اعدامها بيدها تحت رغبة
التعذيب وفوهة السدس فوق رأسها ،
لذا انتهت وضع الأب هذا الصك في
جيبه حزراً يكفل له النجاة ولسكرامته
البقاء ، ثم مسد اليها يده ، مد « الأب »
يده الى « ابنته » بالسهم يرغمها على تخرجه

زفر الأب زفرة حارة العجة فانهمرت
دموعه وهو يهوى على ابنته يتدبها ويضمها
الى صدره ، وقد استقر السهم في احشائها
يرزقا فتصرخ وتتلوى من عذاب الألم واذا
الطراقات ترتفع عنيفة بالباب ..
وقام الاب منتفضاً مذهوراً يرى الطارق
واذا بصرخته تنبث داوية : اخرجوا ..
اخرجوا يا ابالسة ولا تمكروا عليها لحظة

طريق الانتقام تريد تبرير موقف الفتاة
والتماس العذر لشططها . ولكن ...
التفت النيران ، وارتفع صليل السيوف
ويدت جحافل الطليعة تصعد سهامها
المسمومة الى القلوب ، فاذا الابوة تصاب في
الصميم فلنقط مدرجة في دماها ، واذا
الحب يندحر وكيويده يسقط على الارض
ميتاً واذا صوت الكرامة العسكرية يدوى
منتصراً عالياً ...

وارثت الفتاة منهوكة القوى تكتب
بخط يدها صك اعدامها ، جلست الابنة .
تكتب ما يحليه عليها الاب ، رسالة تملن
اليه فيها اهترامها الانتحار لمرض عصبي
افسد عليها الحياة
مهرت الابنة رسالتها كما أملاها عليها ،

صحيفتنا البهلوانية



شهر اكتوبر

قضينا سني الحياة ونحن نعرف أن شهر اكتوبر من شهور الاعياد . فشوال شهر عيد السمك ، وذو الحجة شهر عيد اللحم ، واكتوبر شهر عيد القطن . وكان لنصف اكتوبر دعاء كدعاه نصف شعبان ، وجلال كلية للعراج من رجب وفرحة كفرحة يوم عاشوراء من المحرم . ولم يكن اكتوبر ممدوداً من الشهور الاخرى بل الحفاه بأكرم الشهور العربية وكدنا نسمي أولادنا باسمه تيمناً به . وخطر لنا أن ننذر لاكتوبر النذور ونقدم اليه الشمع كالسيد البدوي عند المسلمين وماري جرجس عند القبط . ولكن سيدنا اكتوبر رضى الله عنه وأرضاه قد تغيرت حاله ولا ندري هل فعلنا فعلاً أغضبه أو الشيخوخة أضاعت صدره وأقلت عقله فذهبت بخبره . وبها هو قد أقبل ولكنه ليس بسيدنا

اكتوبر الذي نعرفه ولعله اكتوبر آخر مزيف لا ينفع فيه قطن ولا حرر ولا بقدونس ولا جرجير

(فضيلة)

ماقل ودل

عندما كنت في استامبول رأيت الفتاة التركية ، والفتاة التركية جميلة لفة لطيفة . اما اذا سألتني عما رأيت في تركيا من التقدم في العلوم والفنون والقوة الحربية فان المرأة مخلوق جميل بدیع . وحرية المرأة قبل كل شيء .

الصادق

أدب . علوم . فنون

أذواق الشعراء

قال بعضهم :

اهم بدعد ما حيت فان أمت
فيا ليت شعري من يهيم بها بمدى

فخية الله على حضرة هذا الشاعر المحترم
ماله وماله جدران يموت اذا هام بها فرد
أو عفريت ١٩
وقال أمير الشعراء شوقي بك :

نظرة فابسامة فسلام

فكلام لموعد فلقاء

لا بد أن يكون هذا في ستة أيام متوالية
والا فان الفتاة التي نظرة فابسامة فسلام
فكلام (طي طويل كده) في لحظة واحدة
لا تستحق الا ضرب المراكوب
وقال الآخر :

صباح في العاشقين يال كنانه

رشا في الجفون منه كنانه

الله يعرف الابد ، الذي في جفونه

كنانة يرسل الى طبيب الصيون لا الى

المشاق ، فان البكناة جراب السهام وسهم

واحد اذا دخل في عينه اصابه بالعمى

وقال شاعر :

في النفوس وللطير اللعوم ولة

وحش العظام والخيالة السلب

وينسب هذا البيت الى عنترة ، ولكن لا

أشك في انه من كلام سيدنا عزرائيل

آراء العظام

السما فردة حذاء في رجل الدهر

والنجوم ماسمير حذائه . فويل لنا اذا داسنا

شكبير

لا يخاف الانجليز شيئاً إلا أن يرسل

غاندي معزته فتنتطح الاسطول

كلنج

للسياسة رائحة يشمها الناس بالأذان لا

بالأنوف فاقطشوا أنوفكم

تولوستوي



— نعرف الجديع التي ما هي ده . والله ده كان ما هي حالي وهران من شهرين بس ١٩

— يا سلام . وعوفه زين ؟

— في استانبول باي

الالعاب الرياضية

— ضم رجلك اليمنى على رقبته وأنت واقف على رجلك اليسرى وامسك بيدك اليمنى ليمونة مألقة واضرب بها رجلك التي أنت واقف عليها. فإن أصابتها الليمونة فانك تشعر بقشعريرة تعطس منها ثلاث مرات . ثم فك رجلك اليمنى من رقبته وأنت تقول قاق قاق قاق ثلاث مرات، فإن الغربان تسكن سطح منزلكم وتقلب الى بيضات جميلة . — اغرس في حوش منزلكم نواة بلح وانتظر حتى تكون النواة نخلة فاصعد الى أعلاها ثم اقفز منها إلى إحدى نوافذ المنزل فإن هذا يقوى العضلات وينشط رجال الاساقف

— قف على كتفك ورجلاك الى اعلى من غير أن تس برأسك الارض فانك بعد دقيقة واحدة تنفض إلى ارتفاع أربعة أمتار وتنزل على رجلك في صحة وعافية

في البورصة

هبطت اسعار القطن وارتفعت اسعار الترمس ، وسوق الفول للدمس متمسكة ، وتزل سعر الريال أربعة أرغفة ١٣ بنطاً . ولا يزال الجنيه الاسترليني يطلع لسانه الجنيه المصري في ميناء البصل والمش وأصيب كثيرون من التجار بالزكام الأمريكى لنومهم فوق السكترانات ، أما الذين ناموا تحت السكترانات فقد فطس أكثرهم بنزول ١٧ ، وسيرفع ليفريول على الاسكندرية قضية شرعية لطلبها الى عل الطاعة في بورصة نيويورك

— سكلاريدس مريض ، والعقيدى نزافة قريبة من الامام الشافعى ، والاشعوى كتاب يدرس في الازهر . فلم يبق الا



هو — أنا أول ما أصحى من النوم يا سوسو افكر فيكى !
هي — أهو زميلك محمود بك يقول كده برضه
هو — لا . . . أنا بأسمى قبله بنصف ساعة . . .

الزاجوراء وهذا متغير الولادة وفي ورق العنب (في اللوكاندات الكبيوة)
الاسكارنو البركة . وكل اكتوبر واتم بخير ٪
ورق السكتينيه ١٠٥ ج (لفتح البحت)

الاوراق المالية

سوق الاوراق المالية اليوم متمسكة وستنشط غداً حسب القسمة والتصيب هكيدل
ورق الفسفس ٪
ورق الحيار ٪ الذي يسهر الليل
أما أوراق البنوك والشركات فقد داسها
الترمواى وثقلت الى السقفى بسعر ٥٠ رحمة
الله وبركانه

ملايين الجنهات

في أوائل أيام الثورة الروسية كانت العملات المالية في فوضى عجيبة فان الجمهورية السوفيتية أصدرت أوراقا مالية . والجيش الحمراء أصدرت أوراقا أخرى ، والجيش الأبيض أصدرت أوراقا ثالثة . وراحت كل ولاية من الولايات الروسية تصدر بدورها أوراقا مختلفة

وتنوعت العملة واختلفت ولم يعد احد يعلم أيها الصالح وأيها الطالح وأيها المال المصدق وأيها المال الباطل

ولبت هذه الفوضى المالية ضاربة اطنابها حتى سنة ١٩٢٣ إذ أصدرت حكومة السوفيت أوراقا مالية جديدة قيمة الروبل منها يساوى مليون روبل من الأوراق القديمة

وتضخمت هذه الأوراق الجديدة وطبعت منها ملايين وملايين حتى هبطت قيمتها هبوطا شديدا . فلما كانت سنة ١٩٢٥ أصدرت الحكومة عملة من الذهب قيمة الروبل منها يساوى خمسين ألفا من الروبلات التي صدرت في سنة ١٩٢٣ وهكذا أصبح الروبل الواحد من الروبلات الجديدة التي صدرت في سنة ١٩٢٥ يساوى خمسين ألف مليون من الروبلات القديمة

وهذا ما لم يفهمه إيفان بوبوف وهو أحد مزارعى قرية أركانجوسكي على بعد ١٥ ميلا من موسكو

فانه بعد أن أدى واجبه العسكرية في الحرب البولونية عاد إلى زوجته وأولاده الثلاثة وإلى زراعته القديمة

وكان بوبوف عاملا نشطا وكذلك كانت زوجته انا وقد تعلمت أساليب الزراعة الحديثة

إذ أنه أسر في أيام الحرب في ألمانيا واشتغل في مزرعة حديثة في وادي سيليسيا فتعلم تربية الدجاج ورعى البقر وزرع الخضراوات وصاومة التجار وكل ماله علاقة بالزراعة ولذلك لم يزرع من المحصولات الا الخضراوات وراعى الحمص والبقول والحبس فبيعه في أسواق موسكو ويعود مثقلا بالأوراق المالية فيخزنها في خزانته

وكان في منزل بوبوف مرتبة وثيرة ينام عليها ويخبرها من أمن الاثاث وانفسه بعد أن قضى أيام الأسر والحرب ينام على الخشب والحجر

وهي مرتبة محشوة بشعر الخيل وقصد سلبها زوجها من منزل احد الاعيان في إبان الثورة

وفي صيف سنة ١٩٢٢ زادت أحوال بوبوف تحسنا إذ فتحت مطاعم جديدة في موسكو وأنشئت حانات وملاهي فاشتري بوبوف عربة وأخذ ينقل عليها الخضراوات والطيور إلى موسكو ويبينها لهذه المطاعم بائعا باهظة ويكسده الأوراق المالية في خزانته

وكان يبيع الاوزة بمشرة آلاف روبل والديك الرومى بمئات الآلاف . وكما أحصى هذه الآلاف المؤلفة زاعت عيناه وتشوشت أفكاره وخيل له أنه حالم

وخشي أن يسرق للصوم تلك الاموال الطائلة والملايين المديدة فأخذ يحشو بها المرتبة ليخفيها عن أنظار الطامعين وكان اذا تحدث عن امريكاه عن اصحاب الملايين فيها نعمته بقوله : « زملائي الأعضاء »

وكان أقصى آماله أن يرحل إلى أمريكا ويعيش بين أرباب الملايين مادام منهم وما زال هذا شأنه . حتى جاءه في احد الأيام رابينوف المرابي اليهودي وقال له :

— سمعت عنك انك تعيش عيشة رغدا وانك تنام في سرير فاخر فقال له مازحا :

— بل أنام على مرتبة وثيرة من شعر الخيل وهي ثينة ونفيسة وقال له اليهودي :

— حسن . . أريد إذن أن اشتري منك هذه المرتبة فبكم تبيعها لي ؟

وضحك بوبوف وقد راقت له هذه الفكاهة واراد أن يفاجئ اليهودي بقيمة المرتبة ليدهشه ويذهله وينعم بان يراه فاغر الفم دهشة وحيرة فقال له :

— لا توجد في الدنيا مرتبة مثل هذه . . وأنا لا ابيعها لاني لا اعتقد ان في روسيا من لديه ثمنها قال المرابي :

— قل الثمن الذي تطلبه ولعله عندي فأدفعه

وأراد بوبوف ان يلقى قوله المدهش الذي سيخجل لب المرابي فقال :

— اسمع يا رابينوف . انت جديقي فسوف اتساهل معك في الثمن . . ولكن اندرك بأنه ثمن مرتفع جدا . . ابيعك المرتبة بثلاثة الف مليون روبل . . . ولم يندهش رابينوف بل أخذ يحصى ويحسب فوجد ان الثلاثة الف مليون روبل تساوى ستة جنيهات من العملة الجارية

وقال :

— حسن . اقبل

وبعت بوبوف وقال :

— ماذا ؟ أقبل . ثمانية الف مليون روبل . . .

وقدرها ثلثة الف مليون روبل لانساوني
الاستة جنهيات وغذا تصبح خمسة جنهيات
وبعد غد اربعة . . وبعد بعد غد . .

ولكن بوبوف لم يدعه يشم كلامه بل
انقض عليه كالوحش الكاسر ينال عليه
لها وضربا

ونظرت المحكمة في قضية هذا الاعتداء
حكمت على بوبوف بان يدفع لراينوف
غرامة قدرها خمسة روبلات ذهبية أي
٢٥٠ الف مليون روبل من الورق . .
وان يدفع روبل ذهباً مصاريف القضية
أي خمسة آلاف مليون روبل ورقاً

ونفذ الحكم وجردت المرتبة من اوراقها
لدفع الحكم والمصاريف

ولم يجد بوبوف بعد ذلك ما يحشوها
به الا القش ١١

السنوات الاخيرة . . حسن وما قيمة هذه
الاوراق؟

وقال بوبوف مفخراً :

— ثلثة الف مليون روبل . اهل
ادركت الآن انه لا يوجد في روسيا من
يستطيع شراء هذه المرتبة ؟ ؟ .

وقال اليهودي :

— انت غطىء . لقد كانت المرتبة من
قبل أعلى ثمناً واعظم قيمة وقد كنت عازماً
على شرائها لعلني أنها عشوة بشعر الخيل
ولذلك كنت مستعداً لأن أدفع فيها اربعمائة
الف مليون روبل وهما هي معي الآن . .
فانك لاجهل ان الروبلات القديمة أصبحت
عديمة القيمة . وان الاربعائة مليون روبل
تساوي الآن سبعة جنهيات ١١

« أما وقد نزعتم شعر الخيل من
المرتبة فان الاوراق المالية التي حشوتها بها

وقال راينوف :

— دعني أولاً احص المرتبة وسوف

أدفع لك الثمن في الحال

وحص المرتبة ولكنه وجدها خشة
للمس فبس وقال :

— لقد قلت لي إنها عشوة بشعر الخيل
ولكن يغيل الى أنها عشوة بالورق

وفي الحال ادرك بوبوف ان الراي لا
يعرف شيئاً وانه لم يفهم قيمة المرتبة
فقال له :

— نعم عشوة بالورق . ولكن انظر
أي نوع هو من الورق حتى تدرك قيمته
وشق الراي احد جوانب المرتبة وحص
أوراقها وقال :

— لقد فهمت . فانت تحفظ فيها كل
ارباحك و ثروتك التي جمعتها في هذه

هل تعجبين بطراوة وجهي ونعومته؟

اذن افعل كما افعل انا ...

أن صابون بالموليف هو واسطة للحصول
على الجمال الرائع الفائق ، ان استعمال صابون
بالموليف صباحاً ومساءً لتطرية الجلد وانماشة
هو خير وسيلة للحفاظ على الجمال ، لا يوجد
شيء يتفوق على زيت الزيتون والتخليل
هذه المواد أساسية في صابون بالموليف
تقي ولطيف ، لا يؤذي البشرة قطعياً ،
بل يقيدها ويحفظ الجلد ليؤتته الطبيعة ،
ويكسب عيناك قننة وجالا
صابون بالموليف يباع دائماً داخل علالة
خضراء بلون الزيتون
تأ كدى من الفريط الاسود للطبوعة عليه
بالحر الذهبي ماركه « بالموليف »

صابون بالموليف



اللى ف ايدك أقرب لك ..

القرش بنجيه بتلطم نجرى وراء ويتهرب
لما تفرط ف اللطم القرش طبعاً يتسرب
يا بني النوايه بتسند زير

أنا منى بقول لك تبقى بخيل ولا بقول جوع أهلك
أنا بقول كون بس ثقيل وأصرف ثلاث ارباع دخلك
والربع خليه للتعاير

باب العمل في الازمة متين وقفله جامد ومتربس
والحاله وحشه وزى الطين حاسب لا بدين تتكربس
ما تلتقيش في الدنيا نصير

اللى ف ايدك أقرب لك من اللى يبقى ف ايد الناس
خد موعظه من ناس قبلك صبح الفتي فيهم منداس
والدهر من طبعه التفسير

اللى يآمن ف الدنيا يطلع عليه مليون عفريت
الدنيا زي السكونيا لو تتكسر تنزل فنافيت
برضه الكلام دامالوش تأثيرا

أبرج حال

ف كل يوم تحصل تفاليس وكل يوم تاجر يحرب
أو تلق واحد م للتاعيس ساب أهل بيته وراح يهرب
عشان صبح مديون وقير

أصل اللى يفضل يتمرجح لازم تحف به للرجيحة
واللى ماهوش ماثي مفتاح لازم ف ساعة تجيه زحمة
لانه كان في الدنيا ضرير

اسمع كلامي أنا مش مجنون لما تشوف واحد فلس
افهم بانه ماهوش موزون لازم يكون دار أو هلس
أو كان يحسب نفسه أمير

إن كنت تكسب خمسة قروش أصرف ثلاثة وشيل قرشين
متين تجيب جزمه وطربوش ومنين تفصل بدله متين ؟
دا شيء يخلي العقل يطير

أما ان صرفت ٨ قروش قول لي تجيب الباقي متين
طبعاً تشكك ياملطوش والا تروح تاكل بالدين
والا تباع ف الكاتو سرير

احسب حسابك ف المصروف تلق الحكاية بقت حلوه
وان كنت تمشي بالخاوف لازم تقع ف ٢٠٠ بلاه
دى بيوت بيخربها التبذير



الرجل الكامل

قصة تمثيلية في فصل واحد

(حقوق التمثيل والاخراج المسرحي والسينمائي والترجمة والتعريب محفوظة)

يشترى حاجه ما بأوطش على قرشين وما
يجيش الحاجه بتمن ويحاسبني عليها تم؟
الرجل : لا . لا . أبدأ . أعوذ بالله .
ده رجل مصلي وتقى ويخاف ربنا ، وما فيش
في الدنيا حد في اماته

الستاجر : ونضيف ؟ يعني ينصف
البيت كويس ؟

الرجل : قوى . يغليه فل
الستاجر : واقه دى حاجه كويسه
قوى ..

الرجل : باقول لك يا اييه انه بواب
لقطه ما فيش في القطر كله حد زيه
الستاجر : هو فبن ؟ آت باشوفه ؟
الرجل : أدبني أهو يا اييه

مقول

يخدم السكان ؟

الرجل : قوى وخصوصاً لما يكون
رجل عازب زى حضرتك ماعدوش حد ،
يخدمه بيمينه ا

الستاجر : وأمين ؟

الرجل : أمين جداً . وعندده ذمه
ما فيش بعد كده .. ياريت البلد فيه ثلاثه
زيه كانت الحكومه قفلت الماكن والسجون
الستاجر : يعني انا أبنته السوق مثلاً

أشخاص الرواية

الستاجر : افندي حسن البرة
أحد الاهالي : رجل بلدي في الاربعين
أمام منزل فيه شقه خالية للإيجار
الستاجر (بعد ان تفرج على الشقه) :

مش بطلاله الشقه دى ..

أحد الاهالي (وقدر آه الستاجر واقفاً)
لدى الباب) : لطيفه جداً . هوا وشمس
ونور وما فيهاش عيب
الستاجر : والايجار

مقول ؟

الرجل : مقول
جداً . لاني أعرف ان
صاحب الملك رجل
طيب ما يدقش في
الايجار . وياين على
حضرتك انك كان
رجل طيب وابن
حلال ، يتساهل معاك
زى ما انت عاوز

الستاجر : وفيها
بواب العاره دى ؟

الرجل : طبعاً ا
الستاجر : جنبه
ايه ؟

الرجل : رجل
طيب جداً وأمين
وصالح
الستاجر : ومش



أصدق أخبار الأسبوع

لمندوب الفكاهة الخاص

اقترحت جمعية الهلال الأحمر على ولاية الأمور أن يضعوا في الشوارع علامات تدل الجمهور على أماكن جمعية الأسعاف قبل ركوبهم الترمواي

اجتمعت لجنة تعديل الضرائب ونظرت في تقرير لجنتها الفرعية وطلبت من ربنا أن يطفى بالناس

وافق مجلس الوزراء على مذكرة وزارة المعارف بتخفيض المصروفات المدرسية في مدرستين للبنات . وللمدارس الباقية رب يسمى الكريم

تقرر ابعاد ثلاثة من الاجانب المتاجرين بالمواد المخدرة إلى بلادهم . فترجو للباقيين طيب الإقامة

تقرر مد مدة خدمة سكرتير مصلحة الآثار الاجنبى ثلاث سنوات إلى أن تظهر على أحد الوطنيين آثار النعمة

اختفى أربعة أشخاص وقتان من منازلهم فجأة فأخذ البوليس في الدعاء بأن يردم الله الى اهلهم سالمين

ضبط البوليس كمية كبيرة من أعقاب

السجائر وأخذ في كتابة الحضر على نجات السعال

رفض المفتش البيطرى لمصلحة الجمارك المصرية ادخال طردتين من الجلود الواردة من السودان لعدم صلاحيتها . ولكن حكومة السودان ارسلت الطردتين ولم ولما وألم وألما ولام الامر ولا الناهية

عزم بعض التجار الاجانب على انشاء مصنع كبيرت بمدينة بورس . ويقول التجار الوطنيون ان « ناره جنه »

كثرت ادارة المطبوعات خبر عزم الحكومة على زيادة الضريبة العقارية لان أسعار الحاصلات لا تساعد على تلك الزيادة بعد أن اصيب القطن بالزائدة الدودية

يعود السير برسي فورن بعد أيام قلائل لتقيل وجنات ابي الهول

أغشى على أحد العمال الماطلين في الطريق فتقله رجال الاسعاف الى اقرب مسطح

البلغ بعضهم مصلحة الآثار ان احد جيرانه وجد في منزله جنينة انجليزية ذهباً

لا يبحث احد في مسألة دفع كوبونات الديون ذهباً لعدم وجود تجار يفتح باب الكلام

تجتمع نقابة الشحاتين غداً بمركزها امام باب السيدة زينب لمراجعة قانون منع التسول وتوزيع اختصاصات المسؤولين على ميادين القاهرة وشوارعها

قررت مصلحة التنظيم اصلاح شارع الخليج قبل يوم القيامة بأسبوعين

صرحت مصلحة التجارة والصناعة ليتوسع (بنطلون قديم جاكتة قديمة للبيع) بتعاطى مهتهم أمام منازل كبار المزارعين

تجرى في الاسبوع المقبل مسابقة بين الطلبة في المدو وراء آياتهم في الشوارع بسبب المصروفات المدرسية

بالنظر الى الحالة الاقتصادية قررت مدارس الفنون الجميلة تدريس فن اكل العيش الحاف

أمر احد الاطباء احد كبار المزارعين بان يقف أمام دكان الحائى ثلاث مرات في اليوم

الصفحات الاربع التالية تحوى مجلة خاصة بالاطفال ←



روضة الأطفال



مجدد خاصة بالأطفال تقع في هذه الصفحات الأربع

حكمة الاسبوع

ذهب شخص الى أحد أصدقائه يطلب منه ان يقرضه ريالاً
فاجابه الصديق بان يعود بعد عشر دقائق ليعطيه الريال
وعاد فأشار صديقه الى طرف المكتب وقال :
— دونك الريال نظده
ورأى الرجل ريالاً على طرف المكتب فتناوله شاكرًا
وخرج به
وعاد بعد يومين يعيد الريال فقال له صديقه :
— ضعه حيث كان على طرف المكتب
ووضعه وانصرف شاكرًا
وعاد بعد أسبوع يطلب أن يقترض ريالاً فأشار اليه صديقه
الى طرف المكتب حيث كان الريال موضوعاً فتناوله وانصرف
شاكرًا
وعاد يردده بعد يومين فطلب منه صديقه ان يضعه حيث
كان
وتكرر ذلك مراراً الى أن اقترض الرجل الريال ومرت

أيام ولم يردده . ثم عاد إلى صديقه مرة أخرى يطلب منه ان
يقرضه ريالاً
وأشار الصديق إلى طرف المكتب وقال :
— دونك الريال نظده
ونظر الرجل فلم يجد شيئاً
وقال له الصديق :
— كيف ؟ ألا يوجد الريال هناك ؟
أجابه :
— كلا
قال :
— لا بد أنه عندك !
وفهم الرجل غرضه وتركه خجلاً

وهكذا نجد أن اساس الصداقة والثقة حسن المعاملة فإذا
حسن معاملتك للناس وثقوا بك وأعطوك ما تريد !

للتسليّة

فكاهات

- أقرباً :
- ١ - هرب - انتهى (يقال للاطفال)
 - ٢ - فاكهة للذيذة الطعم
 - ٣ - قماش حريري
 - ٤ - جبوب يصنع منها شراب منتشر في مصر - ارقط
- رأسياً :
- ١ - عظم في الوجه - شتم
 - ٢ - أحد شهور السنة المحرمة
 - ٣ - حل التار
 - ٤ - غير ميت - ارقط

كلمات متقاطعة



- منية
- ١ اخوك الصغير عمره كام ؟
— عمره سنة واحدة
 - ٢ ويعرف يمشي ؟
— لا . لسه
 - ٣ غزيره . . شوف انا عندي كلب
عمره سنة ويمشي جال ويمجى حال . .
يبقى احسن من اخوك !
 - ٤ — امال انت عاوز ايه ؟ . اخويا له
رجلين اثنين بس . لكن الكلب له
اربعة ارجل ؟

وقائع هواش

كان هواش يستعين بالتهويش في حياته حتى وصل الى بلد وخطب امة ملكها فرعى به صبراً ثم دم البلدة جيش جرار فخرج هواش مرغها لمارجه وقد ربط نفسه على ظهر جواده

وجمع الجواد بين صفوف الاعداء يحول ويحول في كل مكان ويدوسهم باقدامه وهواش رافع يديه للسماء يصيح ويستنجد ولما رأى الاعداء هذا الفارس الغارق في الحديد وهو ثابت على ظهر جواده كالجلجل لا يهتز من مكانه وله صيحات مرعبة وهجرات وحشية ذعروا منه واختلت صفوفهم وتفرقوا من أمامه وقد خيل اليهم انه شيطان مرید

وكان الملك والقواد مشرفين عليه من أعلى السور وفي دهشة من هذه الجرأة الغريبة والشجاعة النادرة ولما انتهى النهار عاد الجواد الى المدينة ففتحت له ابوابها ودخل هواش وهو في حالة يرثى لها من الرعب والتعب واستقبله أهل البلدة هائنين وأنزله القواد عن ظهر الجواد وحملوه الى قصر الملك

وهناك احاطه الملك ووزرائه وأخذوا يماشونه ويهشونه ويثنون عليه ثناء مستطابا ويمجدون انتصاراته وحمته وشجاعته الخارقة للعادة ، وهواش كالخالم لا يكاد يسمع شيئاً ولا يفهم شيئاً وأخبرهم انه في حاجة للراحة فصال بعضهم :

— نعم للاستعداد للفد

وصاح هواش مندعوراً :

وماذا يكون في الفد ؟

فقال الملك :

— ستخرج للقتال وتغني البقية الباقية

من جيش الاعداء

ولم يستطع هواش نطقاً وحمل الى حجرته واغلق بابها عليه وقضى ليله ساهراً يفكر في امره . ولما انتصف الليل صحت عزيمته على الفرار فخرج متسللاً الى احد ابواب المدينة الخلفية وطلب من الحارس ان يفتح له الباب ليخرج فيتجسس على جيوش الاعداء

وفتح له الباب وخرج مسرعاً فلمع في الحرب وما زال يركض بين الجبال والوديان حتى اصبح الصباح وكانت قواه قد انهكت ولم يعد فيه جلد على السير فقط على الارض عادم الحركة

وكانت مقارة المارد قريبة منه فلما توسلت الشمس كبد السماء خرج المارد من مقارته ليقطع الطريق فرأى هواش جالساً القرفصاء في ظل شجرة عالية



— انت جيب مين يا شاطر ؟

— ماما واخويه واخني وعمي وسقي

— دفعده . ا ويا راح لين ؟

— واح السوق ...

واستأذ بالله منه ثم سأله فقال :

— مرحباً بولاي . ولكن ما الذي

جاء بك الينا ؟

وكان هواش خائفاً من الملك ومن

اعدائه فاراد ان يتخذ من مقارة المارد ملجأ

وقال له :

— حضرت لاقيم عندك

ولكن المارد لم يكن يأمن على نفسه

من هواش إذ كان يحسبه جباراً ظلوماً

وقال له :

— ولماذا لا تعود الى بلدك يا مولاي

فان مفارتي حقيرة لا تليق بك ؟

وصاح هواش بالسا وقد خشي ان

يطرده المارد فيتشرّد في الآفاق ؟

— وهل اعود الى بلدي فقيراً سائراً

على قدي وقد خرجت منها لافتح للذن

والامصار ؟

فقال المارد وقد صمم على الخلاص منه

بأية طريقة :

— إذا كان الأمر كذلك فاصح لي

يا مولاي بأن أقدم لك هدية بسيطة

ثم عاد إلى مقارته وجاءه بصندوق

كبير مملوء بالجواهر الكريمة وقطع الفضة

والذهب

وانشرح صدر هواش وقال :

— الآن أعود الى بلدي ولكن بلدي

بعيد وأنا تعب فسأقيم عندك بضعة أيام حتى

أرتاح وأسافر بعدها

ولكن المارد لم يطمئن اليه بل قال :

— أنا أحملك على منكبى

ثم حمله قبل ان يجييه هواش وسار به

ينهب القفار والفيافي حتى أوصله الى باب

بلده وسلمه صندوق الجواهر وعاد أدراجيه

ودخل هواش المدينة دخول المنتصر

واشتري قصوراً وأملاكاً وتزوج ابنة أحد

كبار التجار وعاش سعيداً يروي نوادر

رحلته ويبلغ فيها ما شاء له التهويش

(تمت)

جحا في مرضه

جحا (على فراش المرض وهو يهش نخع
 تأخير الحكي) - ابد عني ايها الشيطان الرجيم ..
 ايها الثور الخفيف .. ايها الوحش القفرس
 الطيب (لروحة جحا) - عال .. عال ..
 اهي الحكي زالت عنه وفاق نفسه وعرف الي
 قدامه ! !





نواذر أبي نواس

ابو نواس - هنا مكتب الاستعلامات ؟ من
فضلكم ادوني عنوان أي واحد يرمى بسقي
كاسين على حساب

السيرة الزائفة

انها لابد أن تكون ابغالية الجنس وان كانت لهجتها الانجليزية لا غبار عليها . ولما رأى ان حياها يظلب على عزفها اراد ان يطمئنها من ناحيته فقدم نفسه لها وعندئذ قالت له :

— ان الناس جميعا يعرفونك يا مستر بيرى . فان اغنيتك المساة (ذراعي الحب اليساوين) ملء الافواه والاحجام . وقد سمعتك وانت تغنيها أخيراً في الراديو

— شكرًا لك . الحقيقة ان عملي شاق . والآن ارجو منك ان تبدي من جديد عزف تلك القطعة الجميلة

— انما كنت أسأل نفسي بالعزف . وهي قطعة موسيقية . . التقطتها من كتاب موسيقى قديم

— انها ليست بالموسيقى القديمة . وفي خلال عزفها جعل ينصت وهو يفكر . فان اكثر الاغاني التي رفعت اسمه لم يكن هو المبتكر لها وانما استخلصها من قطع موسيقية غير معروفة لناس مجهولين خاضل الذكر . وقد اعجبته هذه القطعة على الخصوص وادرك لتوه انه يستطيع ان يخلق منها اغنية تزيد شهرته وتجيد ثقة الناشرين به . ولما انتهت الفتاة من العزف قال لها :

— لقد احببت هذه القطعة وبودي لو تصديقتني القول عن مصدرها

— انها . . من تأليف والدتي . وهي ممثلة موسيقى واحيانا تؤلف قطعا صغيرة

— اذن ارجو منك أن تعزفي لي قطعا أخرى فاني يوحى الي بالآغاني بهذه الطريقة وقد تسمى نعمة فاعدها وأضف اليها أو انقص منها ثم اضع الكلام لللائم لها فاذا هي أغنية شائعة . واعتقد اني يمكنني أن استخرج شيئاً ذا قيمة من هذه القطعة لاجل أوربا (المسرح) الجديدة ؟

لحن مطرب . اننا نريد الخير لك فاذا كنت لاتريد أن تجتهد من تلقاء نفسك فانا نضطررك الى الاجتهاد

وكان برترام يري يستمع الى هذا الكلام وعلى وجهه ابتسامة سخرية . ولكنه في الحقيقة قد اهتم بما قاله الناشر أشد اهتمام فقد أيد المخاوف التي بنفسه فانه كثيراً ما جلس الى البيانو ساعات في الايام الاخيرة وهو يحاول أن يقع على نغمة حسنة يضمها أغنية جديدة فلم يوفق الى ذلك . قبل هو قد فرغ حقاً ؟ لقد كانت نفسه تعدته بذلك فلا يصدقها . أما الآن فهاهو يسمعه قولاً صريحاً من الناشر

ومع هذا فقد تظاهر بالكبرياء امام جو دوجان وخرج من مكتبه بمن عصاه وذهب قاصداً الصعد . ومر في طريقه على مكتب من المكاتب التي بتلك الدار الكبيرة فلع فتاة عادية المنظر خالية من الحسن الباهر وكانت جالسة الى بيانو وامامها نوتة موسيقية . ولم يكن برترام لينظر الى فتاة عادية ولكن الباب كان مفتوحاً بضعة فوصلت الى اذنيه نغمة حلوة مما تعزفه الفتاة فلم يتردد في الدخول لديها وفاجأها بقوله :

— ما هذا الذي تعزفينه ؟

فارتاعت الفتاة لانها لم تكن قد أحست قدومه ولكنها ما لبثت أن اطأنت حين نظرت اليه وقالت في حبل وحياء :

— هذا لا شيء

— بل انه شيء بديع جداً هيا اعزفي مرة أخرى امامي

وجعلت الفتاة توقع على البيانو باناملها الرقيقة بينما كان برترام يري يعضها بنظره فلاحظ بساطتها وشدة حيائها وادرك من سحتها المشوبة بالسكرة ومن شعرها الاسود

جلس المستر جو دوجان الشريك الاصغر في شركة « مينك ودوجان » لنشر الاغاني . إذ جاءه الشاب الوسيم برترام يري مؤلف الاغاني وجلس امامه في كرسي كبير بادي الصلف والكبرياء . وكان دوجان لا يميل قط الى هذا الشاب . ثم بدأ يحس بنضه في الايام الاخيرة . وقال له دوجان متعجلاً :

— أنطلب خمسة آلاف ريال فقط ؟ وهل انت واثق انك غير محتاج الى أكثر من ذلك ؟

— اخبر (مينك) بانى محتاج الى خمسة آلاف

فهرج جو دوجان رأسه وقال :

— ان مينك لا يطيق أن يسمع مطالبتك بالآلاف (على الحساب) كل حين

— اما ان احصل على الحصة الآلاف واما أن اذهب الى شركة أخرى فاتفق معها على نشر أغاني

— فلتحاول ذلك . اني اعتقد انك مغرور بنفسك وانك أوشكت على الفراغ فبعد أن الفت اغاني أوربا (المسرح) لم تعد تؤلف شيئاً يستحق أن يوصف بالجمال والروعة

— قول هراء

— لملك قد فرغت ضللا . أولملك

قد أصابك الكسل

— لا فائدة من الكلام معك . سأدخل الى غرفة (مينك) وأخذ منه الحصة الآلاف

وم بالدخول لدى (مينك) ولكن جو دوجان وقف في وجهه وهو يقول له :

— كلا لن تدخل عند (مينك) . وانما عليك شيء واحد وهو أن تذهب الى بيتك وتحاول الاثيان باغنية حسنة ذات

— ان الناس كلهم يعرفون اخبارك .
وقد سمعت للستر (مينك) يقول انك اذا
الفت اغنية أخرى تماثل (الدراعين
البيضاوين) فانك لن يبق في الميدان كله
سواك

— ان الاغاني التي من هذا القبيل
لا تأتي طوع الارادة . وقد كان دوجان
منذ هنية يلومني على قلة انتاجي وكأنه
يحسب اني مستطيع أن أؤلف الاغاني حسب
الطلب !

— هذا لا يمكن طبعا

— اني احس التضرب في هذه الآونة
— اذا كنت تستطيع أن تستخدم هذه
القطعة البسيطة التي عزفتها لك . . .

— ولكن ذلك يعد سرقة !

— كلا . بل من دواعي الفخر لي ان
تكون هذه القطعة مصدرا لالهامك

— هل سبق نشر هذه القطعة ؟

— كلا . وفي رأسي عدة قطع أخرى
من هذا القبيل . وقد سمعتها كلها من
والدي . . . وهي قد نسيها طبعا

كانت تلك الفتاة تسمى (روزا
توريني) وكانت تشتغل عازفة على البيانو
ضمن للموسيقين الذين يساعدون المغنين
بالعزف وكانت أمها تلتقي دروسا خصوصية
في الموسيقى . وبإضافة ما تكتسبه الفتاة الي
ما ربحه أمها كانت الاثنتان تعيشان عيشة
راضية وإن كانت جيدة عن السمة

ولما خرج برترام يري من لفتها في
ذلك اليوم أخذ معه عنوانها واستأذنها في
أن يزورها بمنزلها . وكان شعوره مثل
شعور الباحث عن الذهب الذي يثر على
دلائل له بعد ان كاد ييأس من وجوده
وكانت للستر توريني امرأة ضيقة نحيلة
وقد أحست الفخر هي وابنتها لزيارة ذلك
المغني والمؤلف العظيم لما في بيتها الوضع .
ولم يلبث حق علم ان روزا — لا أمها —
هي مؤلفة تلك القطعة الموسيقية وغيرها
من القطع المذبة النغم . ولما سمعت للستر
توريني يمدح هذه القطع قالت له :

— ان هذا شرف كبير لابن . غير
اني لازلت أعتقد ان تلك القطع الموسيقية
لا تعد شيئا مذكورا

وتلت ذلك زيارات عديدة وكثيرة
ما قفى يري المساء مع روزا توريني وهو
يستمع إلى عزفها وكان يرسل أحيانا باقة
زهر إلى للستر توريني وتذكره مسرح إلى
ابنتها . وأحيانا أخرى كان يبعث اليهما
بصندوق من الحلوى أو شيء ذلك من
الهدايا النافهة

ولقد استغل قطعة روزا الموسيقية
وخرج منها بأغنية بدعية سماها « ساعة
الماطقة » ولما أنشدها في الراديو حاز
إعجاب جمهور المستمعين وزاد شهرة على
شهرة . وكانت روزا تصعبه مع العازفين
وقد خافت أن يفهم عليها من فرط التأثير
خصوصا ان برترام يري كان ينظر اليها
أثناء الغناء . وكان قد أخبر السامعين انه
أهدى تلك الأغنية إلى (فتاة محبوبة)
فظننت انها المقصودة بهذا الاهداء واشتد
خفقان قلبها . . .

ولما صارا وحدهما لم تتألك نفسها

فكالت له الإعجاب وهي تقول

— آه يا مستر يري . ان طريقة
غنائك وتلك الكلمات الحلوة التي القتها
للقطعة . . .

— لا تدعيني للستر يري . بل أنا
بالنسبة لك برترام فقط وانت روزا فقط
وقبل خروجه من محطة الاذاعة جاءه
الستر جو دوجان الناشر بهته ويمتدح اليه
عما فرط منه قبل أيام

وسرعان ما هرب برترام يري جمهور
سامعيه وقارييه بأغنية أخرى سماها « ليالي
فودو » وقد جاءته هي والتي قبلها بمضاعفة
في مرتبه من شركة النشر وشركة الاذاعة .
وتهاقت عليه أصحاب المسارح يطلبون اليه
تأليف الاغاني للاوبرات والاوريات التي
تمثل على مسارحهم . وكان ذكر اسمه وحده
كفيلا باقبال النظارة على كل رواية

وقد أدركت روزا توريني ذلك كله
فاشتمت سرورها . وقد ودت لو تعلم من
دوجان نفسه مقدار دخل يري برترام
ولكنها لم تجرؤ على التحدث عنه فأنها بذلك
تم عما تكنه في قلبها من الحب والهيام .



وكان برترام رفيقاً بالفتاة وأما بالدرجة ما وقد
خص روزا بيلة كل أسبوع يقضيها معها
ولا يفضل على موعدها أي موعد آخر.
وطبعي انه لسبب الاغنيين نفسه ولم يشر
الى روزا توريني يعرف واسكنه مع هذا
كان يحترف بفضلها عليه أمهاتها وحدها .
وكان يقول لها :

— انك أبعد فتاة عرفت . وانك
لموهوبة . وما عليك الا ان تكتبي كل نشمة
تخطر ببالك ثم تعزفيها أمامي وعلى أنا الباقي
وقد زاد أمل الفتاة حين بدأ ينادي
أمامها بقوله : « أمام » . وكبر تقديرها
لكرمه وسخائه حين رأيته يتقبل انعامها
وينسبها لنفسه . فهل هناك كرم أشد من
ذلك الكرم ؟ وهل من تواضع اكبر من
ذلك التواضع ؟ . . .

وجعلت لا تفكر الا في الزواج به .
أجل لقد أضحت (زوجته) في اعتقادها
ولكنها تريد ان تكون زوجته أمام الناس
كذلك وان تحمل اسمه المحبوب وان
تعيش دائما الى جانبه

اشدد صلف برترام ييري وكثر طعمه
في معاملته (لينك ودوجان) وكان مستبداً
يقدر المال الذي يناله منهما مقابل أغانيه ولا
يرضى ان ينقص منه شيئاً . وفي احد الايام
كان يتناقض مع جو دوجان وهو يفاوض في
مطالبه إلى حد الارهاق حتى هدده بالاتفاق
مع شركة اخرى . وعندئذ قال له دوجان :

— اليس لك عاطفة من العدل ؟
— ان النقود هي التي تتكلم يا صاحبي
ولا مجال لحديث عاطفة بيننا

— ولكنك ربحت من أغانيك اكثر
من ربحنا

— ولم لا ؟

— أنسيت اننا نحن الذين جعلناك
شيئاً يذكر ؟ أليس في العالم شيء اسمه
معرفة الجليل ؟

فابتسم برترام ييري وقال :

— انك تحدثني حديثاً مؤثراً . اكاد
ابكي منه . ماذا يا رجل ؟ هل نحن الآن
نمثل رواية

— اذن فلتفضل ما تشاء ، ولكن

خبرني كيف ألهمت بالاغنيين الآخرين ؟
لا بد أن في الأمر سرّاً

— تقول على ما تهوى . فانك تعلم
اني مغادر شركتك

لا اقصد ذلك . والحقيقة آني سمعت
تينك الاغنيين قبل أن تؤلفهما أنت .
واني لي دهشة كيف أمكنك أن تسجلهما
لنفسك !

فبان الجدل على برترام ييري وقال له :

— اين سمعتهما من قبل ؟
من فتاة طيبة اسمها روزا توريني
اسمع يا صاح ، انك تركب سيارة لجورن
وتتفق كما يتفق للوك ، ولكن لا اري أي
ثوب جديد على تلك الفتاة البائسة ولا أي
تبديل في عيشتها وأمامها . انك تغمص دماغها
امتصاصاً

— هذا شأنى أنا ولا شأن لك به . وعلى
اي حال لقد كنت كريماً معها سلباً تبتك .
وكل ما هنالك أنها ساعدتني بنض الساعده
من ناحية الالهام فقط . ولم تكن موسيقاها
بذات قيمة حتى أخرجت من مادتها الحام
مصنوعاً قبيحاً

— لننظر الى الامر كما توحيه اليك
الاثره . أما أنا فأخبر الفتاة بحقيقتك
وسأوقفها على مبلغ امتصاصك لها

غير ان جو دوجان لم يستطع ان ينفذ
تهديده هذا . ففي مساء اليوم نفسه ذهب
برترام ييري الى روزا توريني وطلب اليها
ان يتزوج بها فقبلت وهي لا تصدق أذنيها .
أما أمهاتها فكانت لا تحمل سعادة عنها

ولما علم (مينك) بذلك قال لشريكه
دوجان :

— حال ان نطلب هذا الرجل .
أرأيت كيف تزوج روزا توريني لما سمع
وعيدك له ؟

— انه سوف يرهقها بالعمل حتى
لتكون لديه بمثابة الرقيق وهي تحسب
نفسها سعيدة

وفي خلال السنة التالية زادت شهرة



برترام يرى وحلياً جداً فوق مجد . وغنى
عن القول ان روزا هي التي كانت تضع له
الإلحان والنغبات فيؤلف الاغاني وفيها
وبنالك الفخر وحده . وقد كثرت أرباحه
لمرجة لا تصدق غير انه كان ينفقها على
ملاذه وأهوائه ولم يكن يدخر شيئاً

وبعد تلك السنة لاحظ المستمعون ان
أغانيه قد خلت من تلك البهجة التي كانت
تمتاز بها وان نغماتها صارت أقرب الى
الحزن والاسى . وكان السبب الحقي في ذلك
ان روزا تورطت رابها من أمر زوجها
مارابها وصارت تشك في اخلاصها لها ومن
ثم مالت نغماتها الى الحزن وكان هو يردد
هذه النغبات في اغانيه دون ان يلحظ
الحزن الحقي الكامن فيها

وفي شتاء السنة التالية سافر برترام
وزوجته الى داليم يتش . مشق ارباب
الملايين واتفق ان ذهب جو دوجان الى
هناك أيضاً ليعال الطيب ومصادف روزا
تورتي (أوروزا ييري) جالسة وحدها
على الشاطئ . وهي مستغرقة في التفكير
فحياها بلطف ، وأبدى دهشته من وجودها
وحدها على الشاطئ . يدل ان تكون في
النادي في تلك الساعة فقالت له :

— ان برترام يسبح هناك كل يوم
ولكني لا أحمل شعاع الشمس كثيراً
وهذا ناشئ من اني عشت طويلاً في
دور مظلمة

— ولم يكن عسيراً على عينه الناقدة
أن يدرك انها ليست سيدة مع زوجها .
وهذا أيضاً ما كان يرتبه من قبل فقد كان
يعرف أنة برترام ييري وجه لاهو وكان
موقناً أنه ما تزوج روزا إلا خوفاً من
وعيده له

وقالت له ضمن حديثها :

— اني أحس الوحدة أحياناً

— لقد لاحظت ذلك في موسيقاك .

أعني في الموسيقى التي يذمها زوجك في
أغانيه

— هذه قسوة منك يا مستر دوجان .
اني اغايبت شيئاً من الالهام في زوجي
ولكنه هو الموهوب الناجع والقطع الموسيقية
التي أفضلها على غيرها هي أقل القطع قيمة
عنده

— إذا فكرت يوماً في نشرها فذكرى
(مينك ودوجان)

ثم دعت الى تناول العشاء معها وأما
فأدرك من ذلك أن زوجها في شغل عنها
لدرجة انه لا يتناول معها العشاء

وتقابل دوجان وييري مساء أحد
الأيام التالية في الكازينو وكانت مع ييري
سيدة حسنة من سيدات المجتمع سبق ان
رآها دوجان معه في الرقص . وقد راقبها
عن كثب في تلك الليلة فلم يفته أن يبينها
علائق وأسراراً . ولذا أشهد أسفه على
روزا تورتي تلك الضحية البائسة

وبعد ظهر أحد الأيام كلها بالتليفون داعياً
أياها وزوجها للذهاب الى سباق الخيل
فقبلت عن نفسها ولكنها اعتذرت عن
زوجها بأنه مشغول كما أخبرها بمثل تجربة
لاورا جديدة

وركبوا السيارة معاً مسافة سبعين ميلاً
حتى وصلا الى ميامي ولم تكدر روزا تجلس
في مقعدها للفرجة على سباق الخيل والى
جانبا جو دوجان حتى ابصرت على مقربة
منها زوجها ومعه تلك السيدة الشقرة . فغلا
دمها الايطالي في عروقها ولم تستطع ان
تتكلم غيظاً وهجمت على زوجها وصاحته
واحدت في محل السباق ضجة وفضيحة .
وكانت قد عرفت تلك السيدة في بيارتز
حين سفرها مع زوجها الى اوربا وكانت
تطمأنها أرملة شابة واسعة الثروة وان اسمها
ايزابل كلارك

وأما جو دوجان فقد ترك روزا برهة
تكوين السباب لزوجها حتى إذا شفى غيظه

بواسطتها أخذها وخرج عائداً بها
وعاد برترام ييري الى بيته وقد انتهى

شطر من الليل فلم ير بعد ما حدث داعياً
للواربة وعرض على زوجته الطلاق
فرفضته رفضاً باتاً فانها لم ترض ان تترك
زوجها لكي يبتأ مع صاحبة . وكان قد
فكر في نفسه طويلاً فرأى ان ايزابل
كلارك صيد يندر أن يوفق الى مثله فانه
يعلم انها واسعة الثروة فإذا نصب معين إلهامه
بعد طلاق روزا ولم يصدر يريح شيئاً من
أغانيه فان تلك المرأة قادرة ان تنفق عليه
في سعة . وكانت ايزابل كلارك قد أعجبها
فيه وسامته وجذبها اليه شهرته . ومن ثم
لم تكن علاقتهما قائمة على أس من الحب
الصحيح

وقد كرر برترام ييري عرض الطلاق
على زوجته فزادها ذلك أصراراً على الرفض
وبعد بضعة أيام قضتها روزا في نكد
مع زوجها كتبت جو دوجان بالتليفون قائلة
انها تريد مقابلته فاتفقت معه على اللقاء وأن
يأخذها في سيارة الى ناحية في الريف اتفقا
عليها . ولما قابلته قالت له :

— ان برترام يحب للسز كلارك . هذا
ما تحققت منه . فلا معنى لأن أنف حائلا
دون زواجهما ولا داعي لأن أحطم حياة
ثلاثة أشخاص بدل ان يشقى شخص واحد
هو أنا

— هل عرض عليك ان يعينك مالها
بعد الطلاق ؟

— اني لن اقبل منه أية معونة
— انك أنت سبب نجاحه . فكوني
عاقلة ودعي هذه الافكار العيانية يجب أن
تنفق معه على نفقة يدفعها لك بعد الطلاق
وأوغلا في الطريق الريني وهما يتحدثان .
وما راعهما الا أن هاجمتهما سيارة فيها
اثنتان من قطاع الطرق وأرغما دوجان على
وقف سيارته بإشهار مسدسيهما . فوقف ثم

يعيها ويهتف لها . وكان من بين الواقفين
برترام يري بلبابه الرثة ولحيته التي لم تحلق
منذ اسبوع فقال للواقف بجانبه وهو
لا يعرفه :
— أتدري أنني أنا الذي اكتشفت
روزا توريني ؟
فظفر الرجل اليه ساخرًا وقال :
— بآين عليك . . .
ومضى وهو يضحك من افانين
السكران وأوهامهم !

أنزله من السيارة وانزلا روزا وبدل أن
يأخذها منهما حافظتي فتودهما كما يفعل قطاع
الطرق أرغما كلا منهما على خلع سترته ثم
باغتاهما بتصويرهما بجهاز فوتوغرافي وهما
نصف عاريين تقريباً وبمعدن ركبا السيارة
وقعا بذلك التصوير

هنالك ادرك جو دوجان أن الامر
مدبر من برترام يري لكي يجد حجة يطلب
بها الطلاق من زوجته فجعل يسب ويسبب
وسأل روزا :

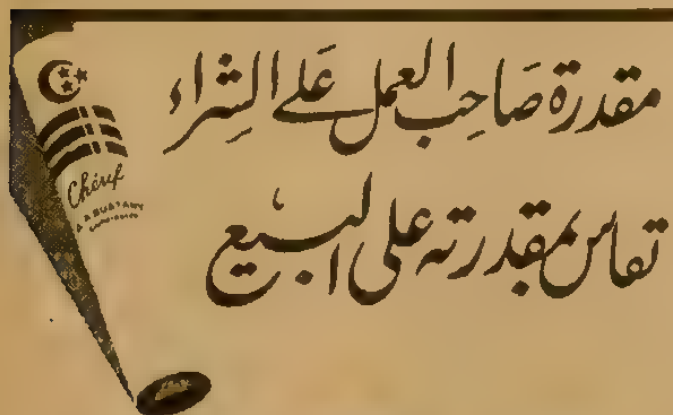
— هل سمع زوجك عادتتنا التليفونية
اليوم ؟
— أجل لقد كان يقرأ جريدة وأنا
احادثك

نال برترام يري حكما بالطلاق من
روزا توريني على اساس تلك الصور وتزوج
ايزابيل كلارك ولكنّه لم يلبث أن علم أن
حب الظهور قد أثقلها بالديون فاصبحت
قريبة خاوية الوفاض . وعلمت هي من
ناحيتهما أن زوجها ليس المغني اللهب الذي
حسبته وان شهرته كانت زائفة . وكثيراً
ما دفعت الى تأليف اغان جديدة كي يحيتها
بالمال اللازم للاتفاق فكان يعاظم وهي في
عجب من كسله ، حتى اضطر يوماً أن
يصارحها بأن زوجته الاولى هي التي كانت
تمده بالنفقات والالحان

وهكذا فشل زواجهما وانتهى الى
الطلاق وشيكا

أما روزا توريني فقد أخذ جو دوجان
على عاتقه أن يبرز موهبتها الفنية العالية
وان يثبت الثقة بالنفس في قلبها فاذا بها
مؤلفة مشهورة وموسيقية مبرزة على الجميع .
وقد حلت في الواقع محل برترام يري في
الشهرة وذبوع الصيت . بينما كان يري
يهوى في هواة الشقاء سريعاً ، فلم يرض عام
واحد حتى صار سكيراً شريداً

وفي احمد الايام خرجت (روزا
توريني) من دار الاوبرا مع زوجها جو
دوجان - وممرت سيارتهما بين الجمهور



شركة الدكتور عبد البستاني
يمكنها بفضل كثرة مبيعاتها ان تحصل
على هذا النوع الدخان بأفضل
الأسعار والفائدة تعود على
مدخني سيجارها .



سجاير الدكتور البستاني الوطنية

رواجها دليل على جودتها

اخبار الوفيات

لله الاول دلسع الشهرة ولله الثاني فاميل المركز ومع ذلك

جدد شبابك قواعد صابك ونق دمك تصبح قويا سليما

— الامر يتعلق بالمكان وبالطرف الذي
موت فيه

وقال الرجل الاول :

— كلا ، كلا ، ان الامر يتعلق بشخص

اليت بغض النظر عن ظروف موته

ولم يصر أحد من الموجودين بهذا

الحديث الذي مداره غرور ذلك الرجل

بنفسه ، خصوصا وقد كانوا جميعا يملكون

انهم اشخاص لاشان لهم لم يعملوا في حياتهم

عملا عظيما ولم تدفع شهرتهم . وانما ولدوا

ونشأوا بين اهليهم ثم تزوجوا أو لم

يتزوجوا ، ورزقوا اولادا أو لم يرزقوا .

وهام الآن يعيشون في زل رخيص القيمة

في احدى مدن الاصطياف . وكل منهم يزعم

كذبا أنه شهد في حياته أموراً عظيمة

وكان بطل وقائع جمة

واستطرد الرجل النحيف الذي دخل

القاعة حديثه فقال :

— كلا . لن تهتم الصحف بمن مات

ولن تعبأ بشخص الليت وانما تهتم بطروف

موتته . وانما أنت تقول ذلك لانك تتحدث

عن نفسك

وكان هذا رأى الآخرين . ولكن

واحداً منهم لم يتكلم مؤيداً هذا القول

وقال الرجل الاول ضاحكا مضحكا

سخرية وعدم اكترات :

— تظنني اتحدث عن نبأ نبي أنا ؟

حقا ان ذلك مضحك . نبأ نبي !

وكان بين الموجودين سيدة ضخمة

تضايقت من جرى الحديث فارادت ان تبده

بأية صفة قالت :

— ما رأيكم في لب الورق

وكانت هذه السيدة تخضر دائما في

— إن قيمة الرجل تقدر بما يذكر
عنه في نبأ نبيه

كان للتكلم لا يفتأ يردد أمثال هذه

الملاحظات المزجة . فيمتعض لها زلاء النزل

الآخرين . وكانوا يعيشون في ذلك النزل

ومحنة عشر شخصاً تقريبا اكثرهم كهول

وبعضهم وصل الى سن الشيخوخة . وكل

منهم يعتقد انه كان في حياته ذا شأن عظيم

وانه شهد أيام عز غابرة . او على الاقل يزعم

ذلك ليتساوى مع الآخرين

وقال احدهم وهو مزارع يدرك ان نبأ

نبيه لن تهتم بنشره لحدى الصحف :

— إنها فكرة مزجة !

وكان للتكلم الاول رجلا جمع قليلا من

المال من اشتغاله بتأليف القصص الشعبية .

وقد اراد ان يرى زفافه أنه ذو شأن عظيم

فقال :

— نعم فكرة مزجة . ولكن لنفرض

أنا متنا جميعا غدا

وقالت سيدة عجوز مضطربة الاعصاب

وهي تشد على طوقها بالدنلر الذي تلفه

حول عنقها :

— كفى ارجوك . دعنا من حديثنا

الحديث اللخيف !

وتجاهل الرجل كلامها واستطرد يقول :

— لنفرض أنا متنا جميعا غدا فن

منا الذي ستفيض صحف لندن نبأ نبيه وتقدم

على وفاته الفصول الطوال ؟

قال ذلك وهو ينتظر أن يكون الجواب

واحداً بالاجماع . ان الشخص الذي سيظفر

بذلك المجد لن يكون أحداً سواه

ودخل الحجرة عند ذلك رجل نحيف

الجسم متوسط العمر وقال في هدوء :

في ايامنا هذه يعيش المرء عيشة مضنية

فلذلك نجد اعصابه ضعيفة ، وقد يصاب بالحوول

والتورساتنا والضعف العام والصداغ بما في

ذلك جميع انواع الامراض المضطربة كتبيج

الاعصاب وآلام اخرى مختلفة ، وان في انهاء

القوى وضعف الاعصاب ما يؤدي الى حالات

خطرة كضعف الغدد الحيوية التي هي اساس

نشاطنا في جميع اعضاء الجسم . وضعف الغدد

أكبر مسبب للامراض الخطيرة التي ينتج

عنها العجز والموت قبل الأوان

فلمقاومة كل هذه العلل لا يوجد أفضل

من اللقوي كالفلويد معيد القوى ومجدد النشاط

كتيب عن كالفلويد الذي يحوي

ملاحظات أشهر اطباء العالم يرسل مجانا لكل

من يرسل يطلبه

كالفلويد حائز على ٥ ميداليات ذهبية

من معارض فرنسا وانجلترا وايطاليا

يباع في جميع الاجزا خانات

اطلبوا الاستعلامات من

الوكيل . فراتز . مولدنيكي ٧ شارع عابدين مصر

نمن الرغبة الكبيرة ٥٦ قرما والمتوسطة

٣٦ قرما والصغيرة ٢٢ قرما (المعلقة

تكلف قرما صافيا فقط كل يوم)

الوكيل . فراتز . مولدنيكي ٧ شارع عابدين مصر

نمن الرغبة الكبيرة ٥٦ قرما والمتوسطة

٣٦ قرما والصغيرة ٢٢ قرما (المعلقة

تكلف قرما صافيا فقط كل يوم)

الوكيل . فراتز . مولدنيكي ٧ شارع عابدين مصر

نمن الرغبة الكبيرة ٥٦ قرما والمتوسطة

٣٦ قرما والصغيرة ٢٢ قرما (المعلقة

تكلف قرما صافيا فقط كل يوم)



لماذا لا تحقق أحلام نجاحك هذه ؟

إن طريقة مدارس المراسلات الدولية في التعلم بواسطة البريد هي أحسن وسيلة لمساعدتك في الحصول على التدريب الفني الذي يتفكك في عمالك. وذلك بالدرس في وقت الفراغ — أوجدت هذه المدارس لأيجاد وظائف ذات أهمية لكل فرد إذ تعطيه دروساً فنية وعملية لتدريبه في الوظيفة التي يأمل الحصول عليها. وذلك بصفة قروش يدفعها كل شهر. وتعامل مدارس المراسلات الدولية كل طالب بمفرده ولا تألو جهداً لمساعدته بكل ما في استطاعتها إلى أن يتم دروسه بنجاح محقق ويحصل على الوظيفة التي كثيراً ما حلم بها. فلماذا لا تحقق آمالك ؟ ارسل لنا الآن في طلب الكتاب المجاني : (تعمل الدروس باللغة الإنجليزية فقط)

INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS,
17, Sheria Manshah Cairo

Please send me your booklet containing full particulars of the course of Correspondence Training Agency which I have marked X I assume no responsibility.

BUSINESS TRAINING.

Accountancy	Business English
Book-keeping	Commercial Typing
Commercial Art	Contract Writing
Professional Book-keeping	Writing Documents

TECHNICAL AND INDUSTRIAL

Aeronautics	Mechanical Engineering
Architectural	Building Engineering
Automotive	Chemical Engineering
Civil Engineering	Electrical Engineering
Draftsmanship	Industrial Engineering
Electrical Engineering	Marine Engineering
Gas Power Engineering	Textile Engineering
Woodworking	

NOTE: The U.S. teach wherever the post reaches, and have no limits of study. If, therefore, your subject is not on the above list, write it here.

Name:

Address:

اعلنوا عن بضائعكم ليشترها الناس

وفي أثناء ذلك الأسبوع الذي قضاه الرجل في المستشفى قبل موته خرج للزارع الحامل الذكر ليتريض في الفياقي المجاورة فانخفض آثاره ولم يعد

وطال اختفاؤه واهتم البوليس بالأمر وأخذ يبحث ويحقق وتهافت خبر الصحف على النزل يستقون أخباره ويجمعون المعلومات عنه. وراحت الصحف تسرد أخبار ذلك الاختفاء العجيب وتتقد عليه الفصول الطوال

وفي الليلة نفسها التي مات فيها المؤلف المشهور في المستشفى عثر رجال البوليس على جثة المزارع الحامل الذكر في مكان قفر وقد قتل بطلق نارى مزق رأسه تمزيقاً وطال التحقيق وطال البحث وقضى على الكثيرين وأصبحت هذه الجناية حديث الرأى العام والشغل الشاغل للجميع وقضى على رجل شرير غريب عن البلاد وما لبث أن اعترف بأنه هو القاتل وطال التحقيق وزاد اهتمام الجمهور بأمر هذه الجناية وأصبح اسم هذا الرجل الحامل الذكر على كل شفة ولسان ومثل القاتل أمام محكمة الجنايات واعترف بأنه قتل المزارع خطأ إذ كان يقصد قتل شخص آخر من خصومه اللدناء وقد واعده على أن يقابله ليلا في ذلك المكان وتربس له فلما رأى المزارع ظنه هو غريمه وقتله

وفي الوقت الذي كانت الصحف تلمح بذكر المزارع الحامل وتشير له مختلف الصور وتسرد تاريخ حياته وتكتب عنه المقالات الطويلة. ثم لا تذكر كلمة واحدة عن وفاة المؤلف المشهور كان سكان النزل مجتمعين حول المائدة يتحدثون ثم ساد بينهم حديث طويل قطعه صوت احدم وهو يقول :

— حقاً ان أخبار الوفيات وإنشاء النعي لأعلاقه لها بأهمية الإنسان. إذ لا يهم الناس ان يعرفوا من مات وابن مات وأنجا بهمهم ان يعرفوا كيف مات

اللمب ولكنها اضطرت لأن تفرح بهذا الاقتراح لتضع حداً لهذه الأقوال الزمجة مع عليها بأن في هذا الاقتراح تضحية منها لا شك فيها

وتعلم المزارع في مقدمه قليلاً إذ لم يكن يود أن يشترك في اللبب وأما هو الآخر من خسارته ولذلك اعتكف جانباً وترك المجال للآخرين ليلعبوا. وما لبث أن اقترب منه الرجل الاول وعاد يحده في الموضوع ذاته

وقال المزارع :
— ان أخبار الوفيات ذات جاذبية مدهشة. واني أقرأها دائماً. . . لمجرد الاطلاع. ولكنني مع ذلك أقرأها كلها — حقيقة !

— ثم انني لا أعرف بالحقيقة تاريخ حياتك وماذا صنعت في أيامك. ولكنني اعتقد ان خبر وفاتي سيحتل من الصحف مكاناً أكبر من خبر وفاتك. لماذا ؟ لا ادري فان كل شيء مرهون بظروقه ومناسباته. ومع ذلك فما الفائدة من ان يتحدث الناس عنك ويلهبون بك كرك بعد موتك. ان ذلك كله هنز لن يفيد الميت شيئاً. ولذلك فلن هذه المقالات التي تكتبني نعياً لمن يموت مقالات باطلة لا أهمية لها ولا شأن

ومرت ثلاثة أسابيع على ذلك وفي ختامها أصيب الرجل المؤلف بمرض شديد ألزمه الفراش وقلق سكان النزل الآخرون وقد فسحوا ان يكون ذلك للرض مرضاً معدياً. ولكن قلقهم زال عند ما علموا انه مرض لايمدى وما هو إلا الزائدة الدودية وقرر الطبيب أخيراً نقل المريض إلى المستشفى لتعمل له عملية جراحية ونقل وعملت له العملية. . . وساءت حاله الصحية بعدها فمات في مساء اليوم السابع

ولم يهم أحد بأمره بعد موته. ولم نشر الصحف اليه بكلمة واحدة !

شيء من نحاس

فقد جورج توني في مساء يوم
٩ مارس سنة ١٩٣١ بعد أن برح
مكتبه مساء قاتلاً لزملائه :
« هموا مساء جيداً »

ثم خرج
وفقد آثاره

هل تلمي الروح نداء الروح التي تمزها
وتهرع لنجدتها متخفية الزمان والمكان ؟

ولم يكن هناك سبب يعزى إليه
اختفاؤه فهو في سليم البنية صحيح

البدن يشغل وظيفة ثابتة ذات مرتبة
حسن . وهو متزوج وسعيد في زواجه
وله طفلان يحبهما ولديه سيارة جميلة .
وأحواله المالية متيسرة وليس هناك ما يدعو
لاختفائه

ولم يكن عباً للتجوال والسفر والضرب
في طول الأرض وعرضها مثل أخيه فرنون
الذي قضى حياته يطوف بأغواء الأرض ولا
يستقر في مكان

بل كان يلوم أخاه على ذلك وينسب
بسوء النية . وقد رحل فرنون منذ أربع
سنوات وانقطعت أخباره . ولم يكن ذلك
شيئاً غير عادي

أما اختفاء جورج فإنه امر عجيب
وكثر الفروض والتخمينات ولم يدر

أحد سر اختفائه فقد خرج من
مكتبه في حالة عادية وسار قادماً منزله
في حالة عادية . ومع ذلك فإن آثاره
اختفت ولم يدر أحد ما حل به
وبحث البوليس عنه وأذيعت
هذه النشرات ، ولكن لم يهتد
إليه إنسان

وفي ختام اليوم الثامن لاختفائه
عاد إلى منزله في الساعة المعتادة وكانه
راجع من مكتبه

وقد اندهش إذ رأى زوجته
في فزع وقلق ولم يفهم أنه اختفى
ثمانية أيام تماماً .. بل كان يعتقد أنه
خرج من مكتبه وقدم إلى منزله .

ورموز مبهمة . ولم يلق يدري أو
يذكر من أين جاء بهذا القضيبي
النحاسي ومن أين وصل إليه

وأخيراً ظن أنه التقطه في أثناء
هيامه على وجهه في خلال هذا
الاسبوع الذي فقد فيه ذاكرته ..

وكان الدهول الذي اتاه في
أثناء هذا الاسبوع من أعجب

الأمور فإنه لم يكن يذكر أي شيء . ولكنه
ما كاد ينظر طويلاً إلى القضيبي النحاسي
حتى تمتم قائلا : « إن أخي فرنون كان
معرضاً لحظر عظيم »

ثم بهت إذ لم يدر ما للناسبة لقوله هذا
وما الذي دعاه لأن ينطق بهذه الكلمات ؟

ولبت ذلك الأمر سرّاً خفياً ومرث
الأيام واستطرد جورج حياته العادية .

وخضعه الطبيب وأكد أنه في صحة تامة
وعقل كامل . وما لبث أن لى أمر هذا

الاسبوع الذي قضاه في غير وعيه
ولم يجد شيء بعد ذلك ومرث سنتان

عاد بعدها فرنون من رحلاته البعيدة وأسرع
إلى دار أخيه جورج ففتقاه بالأحضان
وأكرم مثواه

ولما كان الليل جلس الشقيقان على
مائدة العشاء وأخذ فرنون يروي

أخباره ووقائمه في أفريقيا . وبعد
أن تناولوا العشاء وقاما إلى قاعة

الجلوس استقر نظر فرنون على
القضيبي الحديدي المجهول الذي جاء

به جورج في أيام ذهوله . فلما كاد
يراه حتى صاح :

— يا الهي ! ما هذا ؟

وبهت جورج وحمل إلى أخيه
مندھشاً

وقالت زوجة أخيه تسأل :
« هل تعرف ما هذا يا فرنون ؟ »
قال صامحاً :



علاجات ملابس اسكندر افيرينو

بشوارع الجنيينة نمرة ٨ بمصر - تليفون نمرة ٥١٣٥٥
بمناسبة افتتاح المدارس ندعو الجمهور الكريم
لزيارة علاقتنا لمعاينة الاصناف العديدة قبل مشرتى مايزم
لاولادهم من بدل وملابس داخلية وكافة أنواع الاحذية



ملابسنا اشتهرت بجودة اصنافها ومتانتها
اسعارنا لا تزامم
تذكروا ملابس افيرينو



لاوجاع الرأس آلام المفاصل الانفلونزا والرشح

أحسن شيء هو جنسبرين

أما سواء من الجيوب التي تؤخذ لتسكين الوجع والالم فانها تضر القلب ضرراً
شديداً . فاحترس من المسكنات فانها تؤذى صحتك وتضعف قلبك لكن جنسبرين
مضمون لأنه تقي يهدى الألم ولا يضعف القلب مثل سواء . زجاجة جنسبرين يجب
أن تكون في كل بيت وعند كل عائلة

وهو محضر علمياً في معامل جنتوسن في لندن باجلترا

GENASPRIN

The SAFE Brand

الوكلاء والمستودع : الشركة المصرية البريطانية التجارية - مصر : ٣٣ شارع سليمان باشا
الاسكندرية : ٩ شارع طوسن وللشركة فروع في يافا وبירות وطرابلس

— أعرف ؟ .. طبعاً أعرف . انه

الاجونوني !

وسأله جورج :

— وما هو ؟

— انه صولجان سرى من ادوات

العبادة لدى شعب الموسو في افريقيا . وهو
طلمع عظيم الشأن لدى هذه القبائل ، يحمله
رئيس الكهنة ويحكم بواسطته الشعب
ويقلط عليه . ومتى كان ذلك الصولجان
في يده فانه يأمر وينهى . . بالموت والحياة
فلا يصيبه احد . . وقليل من الاوربيين
من رأوا هذا الصولجان ولكن لم يحصل
احد منهم عليه . . لمن أين جئت به يا جورج ؟
وقال جورج :

— هذا ما أود معرفته فاني لا ادري

من أين جئت به . .

ثم روى لاخته كيف فقد ذاكرته
اسبوعاً كاملاً ثم استعاد وعيه فرأى هذا
الصولجان معه دون ان يدري من أين
جاء به

وزادت دهشة فرنون واستولى عليه
ذهول عميق وقال :

— هل جرى ذلك في ٩ مارس سنة

١٩٣١ . . يا الله ! . لقد كنت في ذلك اليوم
اسيراً في قبضة قبيلة متوحشة من قبائل
الموسو محكوماً علي بالاعدام قتلاً ، وكان
زعيم القبيلة يحمل هذا الصولجان

— هذا الصولجان ؟ . . لقد جئت

يا فرنون

— كلا بل هي الحقيقة . . وانت

نزعته منه هذا الصولجان واخذتني من
القتل

— انا . . انك تهني

— كلا . كلا . . انت بنفسك

— ولكن هذا جنون . انني لم

بودره ايزولانت بلاسا هوكسلي

وهو مسحوق بحسن استعماله لللطيف
او طبيب يبيع الجلود المشقة عن الأكل
وجو النمل هذا مسحوق يتصف بجفاف الترق
الزائد والافرازات التي تحت الأظفار والكف
او ما شابه ذلك ينزل من الجسم الزاخر الكثرة
يمكن استعماله للسيدات والرجال والأطفال

معمل روائج مطرا أكبر معمل شرقي

لله الكولونيا والروائح المطرية للمنازة
بشارع مظلوم بشا رقم ١٤
بمسارة جريدة الاحرام
مستعد لتوريد جميع أصناف الكولونيا
والروائح المطرية للمنازة للتجار وعناوين
الادوية والاجر خانات
بضائع تنافس بضائع أوروبا بأثمان تقل من
نصف أثمان ما يباعها من الواردات الاجنبية
جربوا تتحققوا

استعملوا الاعلان ليشتري
الناس منتجاتكم

أخرج من إنجلترا ولا أدري أين ذهبت في
هذا الاسبوع الذي قضيته ذاهلا عن
نفسى ولكن الاسبوع على كل حال لا يكتفى
للرحيل الى افريقيا والعودة منها
— أجل لا يكتفى للرحيل ألكادي

ولكنك . . يا لله . . دعني ادوي لك
تفاصيل الخبر . . ذهبت أرتاد بعض الاصقاع
المجهولة التي تسكنها قبائل الهوسو
د فوقت في أسر أفراد إحدى هذه
القبائل . والقوني في كوخ مظلم كتيب ولم
يقتلوني في الحال لأنني كنت محمومًا
وطقوسهم الدينية تمنع قتل للرضى

د وفي أثناء الحى التي اتابقتي رحت
أهذي وأخيل صوراً وأشكالاً شتى وأذكر
وطنى وأهلي . . . ولما اشتدت بي وطأة
الحى أخذت أصبح مستنجداً بك يا أخي
وأستغيث بك وما لبثت ان رأيتك أمامي
بملائك الأوربية وقبعتك النظيفة هادئة
كما أراك أمامي الآن . . . وكنت من شدة
الحى لا أكاد أعني فلم أستغرب مظهرك ولم
أتساءل كيف جئت ولا كيف وصلت
إلي . بل بدا لي ذلك كله أمراً طبيعياً

د وسألتني عما يجب صنعه لاقاضى
فقلت لك ان الوسيلة الوحيدة هي الاستيلاء
على الصولجان النحاسي ومق كان في يدك
أطاعك كل أفراد القبيلة وخضعوا لأمرك
د وقلت لي : د ليكن ، ثم خرجت
وعدت بعد ذلك وهذا الشيء النحاسي في
يدك

د وفي هذه الساعة قدم زعيم القبيلة
ورجاله فصحت إليهم تأمرم بأن يفكوا
قيودي ويطلقوا سراحي وهزرت الصولجان
في وجوههم غفروا لك ساجدين وأسرعوا
لطاعة أمرك
د وأذكر بعد ذلك أنهم اعتنوا بي

واطعموني ثم حملوني حتى أخرجوني من
مواطن قبيلتهم وأوصلوني الى مدينة قرية
د ولما شفيت من مرضى وتذكرت
ما حدث ايقنت أنه حلم وانني رأيت ما رأيت
في بحران الحى التي اتابقتني

ثم صمت فقال جورج :
— طبعاً لم يكن ذلك الاحلام
— ولكن كيف تعلل اختفائك من
لندن في الساعة التي استنجدت فيها بك ثم
عودتك ومعك هذا الصولجان ؟
— وهل تعني انني ذهبت الى افريقيا
فاقتدتك وعدت في اسبوع واحد
— لم تذهب أنت نفسك بل ذهبت
روحك والروح لا تخضع للزمن ولا
لوقت . .

وساد صمت رهيب وقال جورج :
— انني اذكر كما يذكر الحالم انني
رأيت زنجياً في ثياب غريبة ملونة وقد
رسم على وجهه خطوطاً حمراء ونقش على
صدره العاري نقشاً يمثل أسداً كاسراً . .
لا أدري اين رأيت هذا الزنجي . . . ولعلني
رأيت في صباي في أحد الملاعب وعادت
ذكراه الى الآن
— لا . لا . انك لم تر هذا الزنجي
في طفولتك . . بل هذا الرجل هو زعيم
قبيلة الهوسو

اعلنوا

عن بضائعكم

ليشتريها الناس

قاموس الأسماء



كتف - يقولون فلان رأس العائلة ، أو « عين الاعيان » وهو في الشغل (ذراعك اليمنى) أو (ذراعك اليسرى) وانت (اذن التي اسمع بها) وليست العين ولا الرأس ولا الاذن أقوى من الكتف . فلا أدري لم لا يقولون فلان كتف العائلة ولا يقولون للرجل الصالح كتف الدين كما يقولون لسان الدين

كردهي - الاديب العالم الباحث المؤرخ الوزير المشهور الاستاذ محمد كردهي . كان في مصر محرراً في جريدة المؤيد أيام كانت أكبر الصحف العربية في أيام الرحوم الشيخ علي يوسف . وكردهي عما يقول له النحاة (تركيب مزجي) مثل معد يكرپ . وقد يصنف النساخ التراكيب المزجية فيجعلون معد يكرپ (ممديكرت فيزيت) وكردهي كردهي يا علي يا بتاع الزيت

كردهانه - بلد في السودان من البلاد التي تنفق عليها مصر أموالها ولا حكم لها عليها . ويقال رسمياً إنها تحت سيادة مصر . ومثل هذا الكلام الذي لا يفهمه انسان ولا غفريت

كستی - بضم الكاف (كوستي) رومي جاء من بلده جاءه فكان جرسونا في بار ثم بقالا ، ثم تاجر قطن ، ثم إنه الخواجه كستی الذي يشار اليه بالبنان لمهارته ونشاطه وصدقه في أقواله وأعماله . قال الخاج محمد الهراوي :

قلت للمرافقة اللي أنا يقال قصير ومضى لي في شقائي واري دكان كوستي فني أغنى قولي لي

وضعه العلامة الرمشمخري

كشك - في حديقة الأربكية

كان الحق أن يكون الدخول اليه مجاناً ليجد الفقراء مكاناً يخفون فيه عن أنفسهم متاعب العمل بضاع الموسيقى ، ولكن الحكومة لا تفتح باب الحديقة التي هو فيها الا بالفلوس وليس في العاصمة هواة نقى الا في هذه الحديقة ، فنحن نشترى الهواء بالفلوس . ولا شقاء أشد من شراء الهواء على الفقراء ، اللهم ماء ، ماء ، ماء

كشكش - تركي قديم نسبت اسمه ،

كان يفضل الكلاب على بني آدم ، فكان يشتري الحبز ويطعم الكلاب في الطرق ويناديها من البيوت بقولها : « كشكش » . وكشكش ، فسمي كشكش بك . واختار الاستاذ نجيب الريحاني المثل الكبير المشهور هذا القالب لنفسه وهو يمثل دور البطل في رواياته . وما يؤثر عنه ان ملكة من ملكات التمثيل كانت تريد ان تقتله وتشرب دمه في إحدى الروايات وأجبت ان تهون عليه القتل فقالت له : أما تعلم يا كشكش بك ان الموت ستره ؟ فقال لها : ابن كلب مين اللي قال لك الكلام ده ؟

كعب - الكعوب كثيرة أشهرها :

كعب بن مامة للضروب به المثل في ابتار غيره على نفسه ، وكعب بن زهير الشاعر المخضرم صاحب البردة ، وكعب الاحبار ، وكعب الغزال وهو نوع من البسكوت يحبه الاولاد ، وكعب البندقية يضرب العساكر به الناس في المظاهرات . وقد أبدل به رواة غليظة لها كعب بقلق الدماغ ،

وكعب الرجل ، وكعب الجزمة . فاختر لنفسك ما يحلو

كعب بن مامة - كاد يموت عطشا

وظفر يكرز ماء وكان معه رجل عطشان أيضاً من بني نجر فسقاه الماء ومات هو عطشا وهو ينشد قوله :

عطشان يا صبايا دولني ع السيل يا بجور الساعة ١١ يا مقبل ع الصيد سلم لي ع الحيايب وعماهد ولدي وهذا هو الشعر المرسل الذي بلا قافية وهو قديم وزعم المجاسون من الشعراء انهم احقرعوه

كعب بن زهير - أبوه زهير بن ابى

سلمى المزني الشاعر الجاهلي العظيم صاحب اللقطة التي قال فيها :

ومن لم يصانع في أمور كثيرة يضرس بانياب ويوطأ بمنهم ومن لم يند عن حوضه يسلحه يهدم ومن لم يظلم الناس يظلم ومن يأكل البطيخ يصرف فلوسه ومن لم يهد تلك الفلوس يرمم ومن يجعل للزرق من دون عرضه يفره ومن لا يثق الشتم يشتم ومن كان في ديوانه متوظفاً يلعص ومن يبحث عن الرزق يعدم

كعب ابو حبار - يقول زكي باشا انه

كان مناقفاً يدس على الاسلام ما ليس منه ، وأما ميال إلى هذا الاعتقاد ولكن ماليش دعوة ، امسكوا في خنقي زكي باشا

كعب الرجل - دخلت في كعب رجل

قطعة من راس مسار في حذائي فانا قاعد لا أريح مكاني الى ان تزول الازمة ويكون لي حذاء جديد

الفكاهة في الخارج



الكاتب - عاوز
اجازه بكرة لاني ح اتجوز
المدير - وانهي مظلة
دى اللي ترفض تتجوز
واحد كاتب ماهية ثمانية
جنيه في الشهر ؟
الكاتب بتك !!
(عن هيومرست)

الى اليسار
لحمة السينما (لعرسها
المجديد) - ده بتك ؟
العرس - ايوه !
النجمة - غريبة !
زى اللي دخلت هنا من
قبل كده . انت متاكدة
اننا ماتجوزناش قبل
دلوقت !
(عن تيم بيس)



— أما في . بائع على الجذعان دول التي
عمالين يعلقوا بهنهم كده . يعني حرهم
ما شالوش كلب قبل دلوقت !
(عن جومرست)

— مستحيل تقدر تدخل الصندوق
ده جوه !
— لدخله ؟ . انا حاوز اطلع
يره !
(عن زير)

الى اليمين :
مصارع الشران يخترق احد
الميادين ! (عن ريك وراك)



الذي يمكنك من ابداله بشئ من الصنف الجيد

بنو الحارث

نحن طلاب قاطنون بهي العرب في
بور سعيد وتلقنا الباعة بالصياح كل يوم
من الساعة الرابعة صباحاً . فلماذا نعمل
والبوليس لا يمنهم ؟

عنهم - عباس - محمد الحارثي

وعبد القادر سعد الحارثي

﴿ الفكاهة ﴾ حي العرب ليس لكانه
الحق في ان يطلبوا للسواة بيني آدم الدين
م الافرنج ، فهل فهمت ؟ البوليس يمنع
الضوضاء في حي الافرنج ، فاضلوا

منطب مجل

عندي في المنزل روايتان فقدت
الاوراق التي في اول كل منهما والاوراق التي
في الآخر ، والاولى هي ملكي الحارس ،
وبطلها بلير ليتون والثانية « بين نارين »
وبطلها راف ، فمن هما المؤلفان وما عن كل
واحدة منهما ؟ الآنة ف . ع

﴿ الفكاهة ﴾ خطب جليل بقصد
اوائل الروايتين واولاخرها ، ولكن -
معلش - فان المؤلف رجل انجليزي اسمه
« تشارلس جاريس » واظن ان احداها
من تهرب السباعي ولا ادري من مغرب
الاخرى ، والثنى يعرف من المكتبة التي
تبيعهما ، معلش ، ما تزعليش

أشراك الشيطان

أنا فتاة مهذبة والحمد لله ولما تلقى مقام
كبير ومهمة اخشى عليها ، وقد بادلت الحب
شاب رأيت منه ميلا الى اللهو . فافهمته اني
لا احب الا الحكمة فلم يقنعه كلامي .
فانقطع عنه ، ولكنه يمر امام منزلي ولا
استطيع سلوه . فلماذا اعمل ؟

(. .)

لبست زى الافندية جرك الافندية الى
الحانات ولللاهي فاضاعوا تجارتك ، فابق
كما انت الى ان تصبح رجلا كبير السن ثم
البس ماشئت ، ان شاء الله تلبس طرطور

العلم نور

انا طالب في الفرير اخذت شهادة
الكفاءة هذا العام وعائلتي تريد الخاق
بمدرسة أميرية وأنا خائف ان اتعب بسبب
اللغة الانجليزية واريد الاستمرار في مدرستي .
لما رأيكم ؟

محمد . ا

﴿ الفكاهة ﴾ الراى عندي أنا أن تبقى
في الفرير ، ولكن ماذا اعمل مع عائلتي ؟
أضربهم ؟

محمود

أنا شاب في الثامنة عشر من عمري
أحب فتاة وهيا تحبني وأريد ان أتزوجها
وواليدى يمنعني لئانها من عائلة فقير وأنا
من عائلة غنية . فلماذا أفعل ؟

ا . ا

﴿ الفكاهة ﴾ عمره ثمانية عشر عاماً
ويريد ان (يتزوج) نأذال ، ويقول
واليدى يمنعني ، ماذا أقول له ؟ يا بني تعلم
كيف تكتب خطاباً ثم تزوج

الموت اومر

رأيت في الصحف عبارة لشاي الاسود
الذي سموه الموت الاحمر ، فامتعت منه
تدريجاً ، فساءت صحتي ، فعدت اليه فعادت
صحتي الى ماكانت عليه . فكيف ترون ؟

ع . عبد ربه

﴿ الفكاهة ﴾ أقلل منه بتدريج غير
محسوس الى ان يكون ما تشربه معتدلاً ، ولا
تمنعه منّا باننا فان طبيعة جسمك تدل على
انه يضرّك ولا يضرك مع الاعتدال ،
وعسى ان تقلل منه بالتدريج الى الحد



ما قولكم

تشر في الشرير الامامه
المرحله العاشره في شرح الامامه

خواج

هل كلمة «خواجه» خصيصة بالمسيحيين
ولا ينبغي أن يقال للمسلم، ولم لا يقال للمسلم
والمسيحي واليهودي « سيد » ؟

ج ج

﴿ الفكاهة ﴾ الخواجه قبا تقدم من
الزمن كانت من القاب التجار ، فيقال
عبد الرحمن الخواجه ، وبقطر الخواجه ،
وليش الخواجه ، ثم ترك تجار المسلمين هذا
اللقب . وفي مركز شين القناطر بك اهله
مسلمون اسمه « عزبة الخواجهات » وكلة
سيد شائمة الآن عند كل المصريين على
اختلاف ادیانهم وم يختصرونها فيقولون
« سي » بدل (سيدي) يا سي ج ج

انورياه

أنا شاب تاجر صاحب محل وأريد ان
البس بدلة وعسمى بأبي الان اكوث
بالبطوطى القفطان كعبرى من التجار . فما
رأيكم ؟

عثمان . ا . س

﴿ الفكاهة ﴾ اسم يا ولدي ، انك اذا

يحاول اذاه. ثم سمعت ضجة كبيرة في حجرة مجاورة فدخلت الحجره ورأيت سيدة وقورة جالسة على شلّة ويجوارها ثوب رفعت عند دخولني فرأيت الرجل الاول ميتاً ملطخاً بدمائه. فما تفسر ذلك ؟

مصر الجديدة
حرم م.ع.
﴿ الفكاكة ﴾ سيحدث في منزلك بعض مشاكل عائلية وكدر شديد وتقوم بينك وبين زوجك مشاحنات تكاد تؤدي الى مالا نحمد عقباه. ولكن احدي قريباتك الرزينات ستوي ما بينكما وتزيل أسباب الكدر والشقاق وتحصو لك ولزوجك الحياة.

شفاق

رأيت في منامي أنه جاء عندنا احدي قريباتي الاباعد فوجدت وجهها ويديها متورمتين بالسرطان. ولما سمت تسل على منعت السلام خوفاً من العدوى. ومآتها عن سبب ذلك للمرض قفلت انه من كثرة الزعل. وانه سيزداد رويداً رويداً. فما تأويل هذا المنام ؟ - الأنسة ف. ا. م
﴿ الفكاكة ﴾ سيق بينك وبين هذه القرية شقاق ونفور يتزايد على مر الايام

شمر رليزة

رأيت في منامي انني كنت نائمة واستيقظت فوجدت ان شعر رأسي طويل جداً ووجدت أن لي لحية طويلة في حين اني لم تجاوز الخامسة عشرة. فما تأويل هذا ؟

فكتور جرجس

﴿ الفكاكة ﴾ تأويله انك ستوفق في حياتك وسيكون لك مستقبل باهر وترتقي الى منصب كبير. قول ان شاقه ا

أوفر راحة وأكثر ربحاً. وهذا كله كلام فارغ فان الانسان لا ينجح في عمله الا إذا كان يحبه أو يرغم نفسه على حبه فاذا لم يستطع ذلك ففي ميدان الحياة متع للجميع . ا . ا

تنكيس الاعموم

لماذا ينكسون الاعلام عند موت العظماء؟
الانسة نemat . ا
﴿ الفكاكة ﴾ تنكيس العلم دلالة على الانهزام، والموت نوع من انواع الانخدال. لطف الله بنا

تفسير الاعموم

بغير انه شاء الله

أنا شابة في سن الاربعين ولي ام متوفية، فرأيت في منامي انها جاءتني في منزلي وقالت لي : « هيا بنا الى منزل والدك » وذهبتا الى منزل والدي وهو متزوج غير والدتي وهناك قال لي والدي أن ليس عنده طعام لي. فلأخذته معي وتركت والدتي مع زوجته، ثم استيقظت من المنام. فما تفسير هذه الرؤيا ؟ - ف. ف. ف.

﴿ الفكاكة ﴾ ان زوجة ابيك كانت مشرقة على مرض خطير. ولكن الله سينجيها من ذلك المرض. فان زيارة الميت للمريض معناه الشفاء، وبقاؤه معه معناه احياء الامل بعد قطع الرجاء

مشاحنات

رأيت نفسي جالسة في منزل غير منزلي واذا برجل يدخل مرعوباً وخلفه رجل ضخم

﴿ الفكاكة ﴾ ليس من الضروري ان تطلي من الشباك لترى عند مروره، فانه شاب خطر الاخلاق، ولا ندرى ماذا اصاب عقول فتيات هذا الزمن. الله يعلم هذا الزمن

عكس ذلك

انا شاب في الحادية والعشرين جميل تهافت على الفتيات ولكني لا احب الا واحدة منهم. فكيف امنهن ؟
م.ع. ن .
﴿ الفكاكة ﴾ يا بنات اين الحياء ؟ وانت من الذي اخبرك انك جميل يا كذاب ؟

جلم طويل

رأيت رؤيا تستغرق كتابتها صفحتين. فهل اكتبها اليوم ؟ احمد الجندي
﴿ الفكاكة ﴾ اكتب للملخص من فضلك

علمي وأدبي

اريد ان التحق في القسم العلمي في الكالوريا، ولكن قيل لي ان مستقبل طالب القسم الادبي أفضل بكثير من مستقبل العلمي ؟ فهل لذلك نصيب من الصحة ؟ حسن

﴿ الفكاكة ﴾ إذا كنت ترغب في الالتحاق بعد اتمام دراستك الثانوية بمدرسة الطب او المهندسخانة مثلاً فيجب ان تتحقق بالقسم العلمي. وإذا كنت تحب لدراسة الحقوق فالتحق بالقسم الادبي واما للمستقبل فلا علاقة له بالعلمي ولا بالادبي لأنني اعتقد ان روكفلر وفورد وموسوليني وغيرهم لم يلتحقوا بالادبي ولا بالعلمي ا

ما تملكه اليد ..

لماذا يميل الانسان الى عمل غيره أكثر مما يميل الى عمل نفسه

الناصرية - حسب الله محمد

﴿ الفكاكة ﴾ لأن ما تملكه اليد تزهده النفس ولان الانسان بطبيعته يعتقد دائماً انه مغبون في عمله وان الظروف تماكه وانه لو كان يعمل عملاً آخر لكان



أَوْهَاتِين

إذا استعملت كراي الجال « أوهاين » تشعر في الحال بالفائدة العظيمة لأنك تجد وجهك مثل الورد وفي غاية العنومة

OATINE

اسير المتحمدين

رواية تاريخية تأليف المرحوم جرجي زيدان

ذكر الشعر فقد قلت لك اني لا استطيع
اطلاعه على شيء من أمري
فضحكت سعدى وقالت : وأنظن لاحد
يعمل اسراراً الا انت فاعجت بما كنت
فان لدي سرآلو اطلعتك عليه لزلت كل
اكدارك وتبدلت بالافراح
قال : وما هو يا ترى السر الذي يحلب
الافراح وتكتمينه ؟

قالت وهي تبسم في وجهه : لا استطيع
ان اتكلم لك قبل ان تسمح لي بفض
الكتاب او تطلعي على حكاية الشعر

قالت : اذا كان في معرفة سرآ ما فرح
ففي سرى ما يحزن فالأحرى ان تتجنب
الحزن ثم اني لا استطيع التصريح بسري
فاذا كان سرآ كما قدمت فبانه لعلنا نجلى
شيئاً من صدى الاحزان والا كدار قصيد
كفانا ما كابدناه أثناء ضياع شقيق من
الشقة فلنشكر الرب على بقاءه حيأ ونطلب اليه
أن يحفظ لنا حياته ويقدر له نصيباً يحفظ
له سعادته وهنائه لان معظم سعادة الرجل
تتوقف على حكمة امرأته وحسن أخلاقها
فلما رأت سعدى أن الحديث قد سهل
لها الخوض في أمر اقتران شقيق قالت : ولا
تظن اني اقل اهتماماً منك في أمر اختيار
عروس ولدنا نقرر له سعادة حياته وانا
افضل ان تكون من عائلة ذات ثروة
واسعة لانه يستحق كل خير فما رأيك في
الابنة الغنية ألا تفضلها على الجميلة ؟

فتنهذ ابراهيم كمن يريد التكلم وعنده
الريقب فقال : إذا أردت رأيي فلا اريد له
ابنة الا من ذوي قرياء سواء كانت غنية
او فقيرة جميلة او غير جميلة
فقلت : انصت من اقربائك او اقربائي

لاخذ الثورة وتأييد الامن فلا تبرح البلاد
حتى تستقب الراحة تماماً . فكان شقيق أثناء
بقائه في مصر يتردد الى بيت الباشا لمشاهدة
فدوى ولم يكن يعامل السؤال عن صحة
عزيز بل كان يستطلع أحواله . أما عزيز
فلم تكن هذه المعاملة الا لتثير منه حساسة
الحقد والانتقام لما رأى في نفسه من الدل
والاحتقار لفوز شقيق عليه

أما والده شقيق فوردت عليهما كتب
من ولدهما تنبها انه في مصر بخير وسلام
وهو حاصل على امتيازات الجهادية فسرأ لما
ناله من الشرف في ذلك ولا سيما حين علما
أنه كان في جملة من أنعم عليهم الجناب العالي
بالباشاين والرتب اقراراً بامانتهم . وزاده
شرفاً انه كان من الضباط المختارين للانتظام
في خدمة الجيش المصري وتدريبه

بقيت والدة شقيق كاتمة عن زوجها
أمر حب شقيق لفدوى حتى أنهاها كتاب
منه بخبرها برضاء والد فدوى عنه وانه
يحمل الى تزويجه بها ويطلب اليها ان تطلع
والده على حقيقة الخبر وتستطلع افكاره
في ذلك

فسرت لانها لم تكن تطمع بذلك لفرد
ثروة الباشا فأجبت اطلاع زوجها ليشاركها
بالفرح بقيت تتربق الفرص لتراء مسروراً
واسع الصدر حتى كانت ليلة من ليالي
الصيف في لندرا كان فيها زوجها أقل
انقباضاً من عادته فجلست اليه وبدأت
تلاطفه بالحديث الى أن قالت : ألا تبرح
مصرآ على كتمان حكاية الشعر عنى ابراهيم ؟
فتأفف ابراهيم من تكرار هذا
السؤال عليه لانه يتقبض عند تذكره فقال
: استعطفك بالله أن لا تبتدى على مسمي

تجيب فدوى وشقيق لحد زميله عزيز وصمم
أن يفتك بشقيق ويقتصب فدوى . وسافر
شقيق في بعثة حكومية الى لندره ، ولم تلبث
أن قامت الثورة المصرية فانضم عزيز الى
الجهادية ، وترب الى الباشا والد فدوى
وأغراه على صداقته ، ثم سعى عزيز الى ابعاد
الباشا عن مصر . وبشاية ليتس له مجال الحياة
ولبت في مصر يحاول غزو قلب فدوى .
وسافر أهل شقيق للحاق به هناك ، وإذا
بشقيق يتطوع في الجيش الانكليزي المحارب
ليحضر الى مصر . واستطاع يوم وصوله أن
ينفذ عزيزاً والباشا من اللوث . فلما علم
عزيز بوصوله أسرع بتنفيذ رغبته . واعتزم
الزواج من فدوى في اليوم التالي فوافق
والدها . وقبل عقد الزواج وصل من عراق
طلب الى الباشا وجميع الحاضرين بالاسراع
الى مقابلته فقاموا من فورهم قبل أعام القد
وأراد عزيز أن يقتصب فدوى ويحتفظها من
بينها فهم عليه خادمها وضربه بالرصاص
فأصابه بجرح عميق ، ولم يلبث أن وصل
المباط الانكليزي شقيق فاقه للوقوف ودخل
الى فدوى يعمرها بالاطلاس . فقرحت بهذه
المفاجأة الدهشة ولم يلبث أن حضر الباشا
والدها فمرلوا جيأ ندالة عزيز وسفلاته

الفصل الرابع

حديث في لندرا

أما شقيق فكان ينتظر عاكة المراهبين
وتقرر الاحوال ليعود الانكليز الى بلادهم
فيستعفى هو من الجهادية ويغلو له الجو
فيقترب بعينته غير ان انتظاره خاب لان
الدولة الانكليزية قررت احتلال مصر الى
أجل غير معين بدعوى انها انما جاءت

قال من « اقربائي »

فرمفته بنظر الدهوش قائلة وقد مر علي
برقتك كل هذا الزمن ولم تطلعي على شيء
من امر وطنك او ذوى قرباك أليس هذا
اجحافاً منك أن أعيش معك زهاء عشرين
سنة ولا تلمني من أي البلاد بلادك ولا من
أي الناس اهلك فكتبتك عنى هذا الامر
أشبه بكتبان أمر الصندوق ٥

فقال وهو يتشم مستهزئاً « اعلمي يا سعدى ان معرفة احد السرين يترتب عليه معرفة الآخر »

فازدادت سعدى تطلعا الى استطلاع السر غير انها لم تقو عليه ذلك الحين فاستأنفت الحديث عن شقيق قائلة « ان اسرارك قد أذابت كبدي فدعها الى الوقت الذي تشاء اما مسألة زواج شقيق فاحب معرفة رأيك فيها فاذا اختار ابنة من بنات مصر الغنيات وكانت ذات حسب ونسب وتهذيب وتعقل أفلا تكون مسرورا »

فاجابها « كلا بل اكون متكدرا ولو
كانت الابنة من بنات الباشوات لاني افضل
له ابنة من بنات اعمامي ولو كانت فقيرة »
فقال ولو احب واصبر على اخذها قال لا
اغضبني يا فتى واذا فعل ذلك اكون متكدراً
مدة حياتي

فاضطربت سعادتي عند ذلك الخطاب
وأوجست مما يجلب الكدر لشفيق لانه
مفرم بفدوى ولم تستطع مراجعة زوجها
لثلاثا يفهم قصدها فسكنت وهي مرتبكة
الحاضر . ولم تقدر أن تطلع شفيقا على
افكار والده خوفا من سوء عاقبة ذلك
فترجست لما يأتيه بالمفذور وافتقره الاحوال
ويعد للدعالة في أحاديث مختلفة قال
ابراهيم دوما سرك الذي تفاخرين به قالت

إذا أردت النجاح في الامتحان

فاطلب من مكتبة الهلال بالقاهرة بمصر

كتب ابتدائية حديثة	
مبادئ العلوم وتدير المصحة ليوسف بك مظهر مقرر سنة ثانية	٦
" " " " " " " "	٧
" " " " " " " "	٧
مشاهير التاريخ لعزى صدق بالرسوم سنة ثانية	١٢
" " " " " " " "	٢
" " " " " " " "	٢٢
Farouk Composition 4th year	٤
الاختبارات الجديدة New Revision Tests لطلاب الشهادة الابتدائية	٤
كتب ثانوية حديثة	
Farouk English Tests أو الاختبارات الجديدة الثانوية (ظهرت اخيرا)	٧٢
Farouk Composition أحدث كتاب في الانشاء لطلبة السكفأة	١٢
موجز الجيولوجيا لحسن بك صادق وحنا سلامة	٧
الحساب الثانوي لطلبة السكفأة لارهيم بك تكللا	١٢
الطبعة مزينة بالرسوم للاستاذ سيد يحيى سنة أولى	٥
" " " " " " " "	٥
" " " " " " " "	٧
المذكرات الحديثة في علم الطبيعة لابن الذهب سنة خامسة	١٠
الرسم البياني أول كتاب ظهر في هذا العلم لسيد يحيى	٥

والجملة اسقاط خاص - والمكتبة قاعة كتب نرسل مجاناً لطالها

دار وین

داروین
اعظم اسلمی فی العالم

داروین
یتعمل ۳۰ مرة

« ليس لدي سر وانما أردت تعريضك على مكاشفتي بسرك فلم أجمع » ثم عاد كل منها الى غرفته

أما سعدى فلما دخلت غرفتها جلست تكتب كتابا لشقيق فاجبرته انها تعلم والده بأمر الزواج لانها لم تر فرصة لذلك وانها ستخبره في أول فرصة ، وأما عيشتها الى مصر فيكون بعد أجل غير معين لأن الحكومة الانكليزية استقبلت والده لتستخدمة في بعض المهام المتعلقة بمصر لما تعلمه من خبرته بأحوال ذلك القطر ثم تشير على شقيق أن لا يستعمل في أمر الزواج وإن يدع كل شيء ربنا يحفران

أما شقيق فكان بانتظار قدوم والديه الى مصر وظن أن ذلك يكون أثر عجيء اللورد دفرن الذي أرسلته الحكومة الانكليزية ليأتيها بتقرير عن أحوال القطر غير أن ذلك الظن لم يتحقق وكان شقيق قد وعد الباشا أنه يكتب لوالده ليكتب الى الباشا لثم العرفة بين الجانبين فلما جاء كتاب والديه خشي أن تطول المدة قبل اطلاع والده على الامر فيتوم الباشا في شقيق الحداد والفراق فليث ينتظر بشرى والديه باطلاع والده على مثل الجمر

أما فدوى فكانت تمد الساعات والايام في انتظار قدوم والدي شقيق لأن وجودهما يسهل أمر الاقتران ويضع حدا لكل الشا كل التي كانت تخافها وخصوصا دسائس عزيز وكان قد عزل من خدمة الجيش المصري في جملة من عزل من أبناء القطر لان الحديوي أمر بعد الحوادث الرأبسية بالفناء الجيش القديم وتنظيم جيش جديده ولكنها مع ذلك لم تنفأ في قلق دائم من دسائسه لما فطر عليه من الشر والحيانة وما يساعده على قبائحه من سعة غناه

الفصل الحادى والاربعون

سفر غير منتظر

في يوم من أيام شهر فبراير (شباط) سنة ١٨٨٣ جاء شقيق منزل الباشا على

وجهه أمارات الاقباض فسلمت فدوى بعينه فبعثت الى والدها ان يأتي به الى قاعة دار الحرم فجاء فلما رأت فدوى شقيقا على تلك الحال بادرت بالسؤال عن السبب فتبسم يريد اخفاء ما يخامر ضميره فلحظت منه ذلك فسألت عن سبب اضطرابه فقال ليس ما يوجب الاضطراب يا عزيزتي

فقلت (وهى تصلح طرف اليسمك) يظهر على وجهك من الاضطراب ما لا يخفى على

فقال متبسم « ليس عاراً على رجال الجهادية أن يضطربوا من المسير الى الحرب » فقلت « وما هذا الاسلوب في خطابك أملك ذاهب الى الحرب »

فقال « وعلام اذا تقلد هذه العلامات وهذا السلاح وأشار الى السيف » فرجفت تلك للسكينة وتعلم لسانها والفتت الى والدها وقد اغرورقت عينها بالدموع قائلة أسأله يا والدى عما يقصد بهذا فاني لا استطيع كلاماً

فقال شقيق وقد ضحك مستهزئاً وامتلأت عيناه بالدموع « ليس لنا غر يا عزيزتي إلا بالحرب نعم انى ذاهب الى حرب »

فقلت « والى اين ؟ » قال « الى الأفطار السودانية »

فصاحت بالرغم عنها تندب سوء بختها أنت ذاهب وشرعت في البكاء فاخذ يخفف عنها ويهون عليها ولكن عينا كان يرمى في تخفيض اضطرابها وقد كادت تضيىء عن الوجود

فقال الباشا « وكيف كان ذلك وما سبب هذه الحرب الآن »

قال « لا يخفى على سعادتك ان الاقطار السودانية ما برحت منذ افتتاحها المغفور له محمد على باشا مؤسس العائلة الحديوية تحت كنف الحكومة المصرية ينتفع القطر من تجارتها بالمحاج والريش والصمغ وغير ذلك فظهر فيها في اواسط سنة ١٨٨١ رجل نوبي يقال له محمد احمد يدعى انه هو الهدى المنتظر فالتفت حوله عصابة قوية عرفوا بالدرأويش

وجاهروا بهيوان الحكومة حاولت قمع ثورتهم مراراً فلم تفجح فاستفحل امرهم حتى استولوا على مديرية كردوفلت واحتلوا الابيض عاصمتها فشق ذلك على الحكومة المصرية واعتبرته الحكومة الانكليزية امراً مؤذناً باضطراب حال الامن في البلاد فانفتح لها باب لاطالة مدة بقاء جيشها في مصر مع حق الاشارة الى الحكومة المصرية بما تتخذ من الاحتياطات فإشارت عليها برسالة حملة مصرية لا تقاد الابيض تحت قيادة قائد انكليزي اسمه هيكنس باشا فاعدت الحملة واستمر من هنا بعد يومين قاصدة الخرطوم لتتحدث هناك بحماية الخرطوم ويسير الجميع الى انقاذ الابيض ولما كنت من الضباط الانكليز للتظلمين في خدمة الجيش المصري دعيت لمرافقة تلك الحملة » فلما أتم شقيق حديثه لم تتمالك فدوى عن الصياح قائلة « أنت ذاهب الى الابيض اذا ؟ » قال « نعم »

فقلت وقد اخذتها الرجفة وغلب عليها البكاء « ما هذا يا الهى . السفر الى الابيض ان تلك البلاد لا يسلكها الناس في حال السلم فكيف في حال الحرب » ثم تهتدت واكبت على البكاء

فقال لها شقيق « لا تتكثري من الحزن فاني ذاهب الى الحرب وسأعود بخير باذن الله واكتسب ظراً وأظن هذا ما يسرك » فقلت « لا كان غر هذا مصدره . دع عنك هذا الفخر فانه خفيف واستغف من الجيش ولا تذهب في هذه الحملة رفقاً بحياة هذه السكينة »

فرمقها شقيق بنظر المستهام واضعافه على قبضة سيفه وهو يتسم قائلاً « انى لم أتخذ هذا السيف إلا بالسكك يا فدوى فكيف اتزعه عنى وقد أصدرنى الصداق وألنى شرفاً وسيريدنى باذن الله »

فقلت « اشفق يا شقيق على والدتك المسكينة ان كنت لا تشفق على غيرها » فأغرورقت عيناه بالدموع وقال « والله انى لا أعرفنى على من منكأ أكثر شفقة

تأتيه رسمها الابد الفناء فابرت وركبتها
ترتجفان ثم عادت فتاولته رسمها فتأمله
فاذا هو رسم فوتوغرافي كثير الشبه بها
يثلها جالسة على كرسى ملثمة باللثام التركي
كانها تعمن النظر في شيء وفي يدها شيء.
فتأمله فاذا هو الزر الذي اعطاها اياه تذكرا
وبعد ان تأمل الرسم مدة وضعه في جيبه
وكان يريد تقبيله فتعنه الحياء. اما هي فكانت
تنظر الى الرسم ولم تتمالك عن البكاء
ثم رأى شفيق ان مكثه اكثر من ذلك
ربما زاد الطنبورضة فنهض وقبل يد الباشا
فقبله وعيناه تدمعان ثم مديده الى فدوى
وضغط على يدها قائلا ارجو انك لا تسنين
شفيقا ، خففها العبرات ولم تستطع جوابا
فقال وهو يخرج يده من يدها « عسى
ان تجمعنا الاقدار ثانية فنسئ هذه
الاكدار ، وخرج تاركا فدوى في حالة

ياعزيزي ما كلفتك هذا العناء وانما هو
الشرف والشهامة للذنان انا عبد رقي لها
والآن مالنا وللخوض فيها لا فائدة لنا منه
فقد جشك مودعا وانما عن القلب وما
أصابه فلا تسألوا فليس لنا الا التحسك بالصبر
الجليل والانتكال على الله ،

ثم التفت الى الباشا قائلا « وأما وصيقي
لك ياسيدي فالعناية بوالدي اذا جاء القطر
أثناء غيابه. واما انت ياعزيزي فلا تحتاجين
إلى الوصية وانما اطلب اليك ان تسمعي
لي برسوك حتى استأنس به في سفري اذا
أمر بذلك سعادة والدك ثم مديده الى جيبه
وأخرج رسمة وتاولها اياه قائلا « وهذا
رسمي يبقى عندك تذكرا ربنا أعود ان
شاه الله ،

فأخذت فدوى رسمة بعد ان استأذنت
والدها وهي تبكي ولم تستطع النهوض حتى

أطى الى حمتني في جوفها أشهراً وضممتني الى
صدرها سنين أم على من ألقت بنفسها الى
القتل من أجل ولكن دعيني من هذا
فانه لا يليق بي وأنا ذاهب الى حرب فلندع
عواطف الحب جانبا ولنتمسك بالواجب
فاني أمرت بالسفر الى اليبس ولا يسعني
مخالفة الامر . على انه لو وسعني ذلك ما فعلته
محافظة على شرفي لئلا يقال اني خفت
الحرب والاعمار والارزاق بيد الله ،

فالقت فدوى رأسها على يدها وجعلت
تمسح دموعها باليد الاخرى ولبت الجميع
صامتين برهة يفكرون
ثم قال الباشا « اذا كان لا بد من سفرك
فصبرا جيلا ،

فرفت فدوى رأسها متأوبة « لا ، لا
أظن قلبه يطاوعه على السفر ،
فقال شفيق « لو أردت مطاوعة قلبي

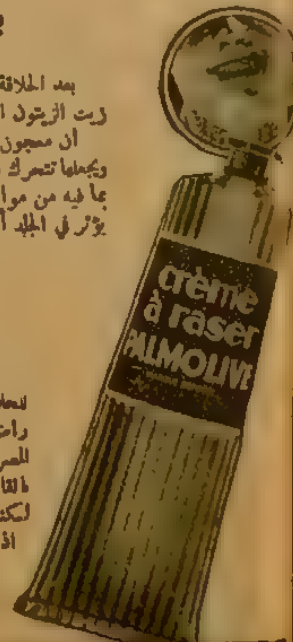
وجهك مثل الخمائل (القطيفة) بفضل مفعول صابون بالمؤلف للحلاقة

بعد الحلاقة معجون المؤلف للحلاقة يصبح الوجه ناعما طريا كالقطيفة ، ذلك لان
زيت الزيتون الذي يحتويه هذا المعجون يغيد البشرة فائدة كبيرة
ان معجون المؤلف للحلاقة لا يفيد الجلد فقط ، بل انه سهل للموسى مهمتها
ويجعلها تتمرك فوق الفم بسهولة دون عبور بالم أو مضايقة . فان هذا المعجون
بما فيه من مواد يجعل الشعر ينقص حالا تضر فوقه الموسى وتزيله بسرعة دون أن
يؤثر في الجلد أي تأثير



لا تتردد بعد الآن

واشتر حالا انبوبا من معجون المؤلف
للحلاقة استعمله حتى تتصلبه ، فاذا لم تكن
راضيا عنه فانه يمكنك ان تتبدل الى الشركة
المصرية البريطانية خارج سلوان بابا رقم ٢٣
بالتجارة فترد اليك ثمن الأنبوب كاملا
لكننا على اعتقاد تام انك ستكون مسرورا
اذا استعملت صابون المؤلف للحلاقة



رئى لها من القلق والاضطراب فاخذ
والدها يطيب قلبها ويهون عليها وكذلك
والدتها حتى سكن روعها

الفصل الثانى والاربعون

القنوط من حياة شفيق

اما شفيق فانه سار الى مصر كره فرأى
هيكس وأركان حربه على اهبه المسير فاعد
ما يحتاج اليه وكتب كتابا الى والده في
لندره يخبره بحقيقة ما هو فيه وكتبا الى
والدته يلح عليها ان تستطلع افكار والده
وتخبره ويقول اخيرا انه خاف ان تكون
قد اطلعت والده وهو لم يقبل فكتمت عنه
ذلك

وفي اليوم التالى سافرت الحملة عن طريق
السويس فالبحر الاحمر الى سواكن ومن
هناك في الصحراء الى مدينة بربر على النيل
على نية ان يتخذوا النيل بعد ذلك خطه
مسيرم الى الخرطوم حيث يمكنون ويتحدون
ومن هناك يسرون الى الابيض

اما ما كان من امر والدى شفيق فانها
لما جاءها كتابه بالسفر مع حملة هكس باشا
اضطرب لها وجعل والده يحسب لهذا
السفر الف حساب وبعد ان كان ساعيا في
سرعة المجرى الى القاهرة اوقف السعى
اذ لم يعد له فيها وطر . وما زال كذلك حتى
دخل صيف سنة ٨٣ فوردت الاخبار
بظهور الكوليرا في القطر المصري فازداد
ابطاء في السير اليها

اما اخبار هيكس فكانت تصلهم في
حينها فعلموا بوصوله الخرطوم ثم استعداده
للمسير الى فتح الابيض وكانت الاخبار الى
ذلك الحين تيسر بفلاحهم . اما بعد مسيرم
في الطريق من الخرطوم الى الابيض فصار
الناس في وجل عليهم . وآخر رسالة برقية
وردت من هيكس باشا كانت في ١٧
اكتوبر سنة ١٨٨٣ يقول فيها :

نحن الآن على مسافة عشرين ميلا
من نوراني وآسف لاننا لم نحفظ خط
الرجوع وقد علمت من علاه الدين باشا
حكمدار السودان ان العرب سيقطعون عنا
الدخيرة والزاو وعقدون بنا من كل ناحية
بعد ان يوغل جيشنا في البلاد وزد على ذلك
ان برك الماء ستجف فلا يمكننا الاستقاء إلا
بغفر الآبار . صحة العساكر جيدة والحرب
شديدة

واقطعت الاخبار عن هيكس وحملته
من ذلك الحين غاف الناس خوفا عظيما
وكان أكثرهم وجلا والدى شفيق في لندرا
وفدوى في مصر وأخذ الناس يقولون في
مسير تلك الحملة اقوالا متضاربة فلا عن
ألجنة العرب القادمين من تلك الانحاء حتى
ثبت اخيرا أن تلك الحملة ذهبت بما فيها من
الرجال والزاو والذخائر عطشا وقتلا بين
العربة والابيض ولم يرجع منهم غير فاصبح
الكدر مستوليا على جميع الناس ولا سيما
على قلب والدى شفيق وبما لا يزالان في
لندرا

ولما مضى عام ١٨٨٣ ولم يرد لهم خبر
عن شفيق شقوا عليه الجيوب ولبسوا
أنواب الحداد . ولا نزل عن تلك الوالدة
التي قضت شرح الحياة في تربية ذلك الولد
فذهب الى حرب ولم تعد تعلم عنه شيئا
وأما ذلك الوالد الذي لم يروى سرور
وقد قضى معظم عمره في الانقباض والكدر
فلم يعد يخرج من البيت ولا يخاطب أحدا
وأستولت عليه السويده حتى لم يعد أحد
يستطيع مخاطبته حتى ولا امرأته وهذه
تضاعف أحزانها بمعاشره زوجها وهو فما
تقدم من الانقباض والسويده يكاد لا يخاطبها
الا فيما هو ضروري جدا فاهملت أمر
الصندوق والشعر

أما فدوى فلما بعد ان علمت بشبكة
هيكس وحملته أصبح النور في عينها ظلاما

ولم تعد تستطيع طمعا وأخذ جسمها في
التحول وجعلها في الدبول وتكدر لذلك
والدها والدتها لكنهما كانا يعزبانها من
وقت الى آخر بان الاخبار الصحيحة لم ترد
على أحد أي أنهم لم يسمعا قائل يقول انه
متحقق ان شفيقا قتل في جملة من قتل .
ولكنهما لم تكن تصفى الى احد بل كان
يتمثل لها رسم شفيق فتقضي النهار والرسم
أمامها والعبرات تنساقط من عينها حتى
اصبحت جلدأ على عظم فلازمت الفراش
مدة طويلة حتى وصف لها الاطباء الخروج
من القطر المصري ترويعا للنفس . اما هي
فلم تشأ الخروج من حجرتها لتلاعنبا ذلك
من البكاء والتعيب . ولكنهم ما زالوا بها
حتى أجبروها على الخروج من القاهرة
ودهبوا الارياف . غير ان هذه الوسائل لم
تجدها فعابل كانت تزداد نحولا كلما ازدادت
وسائط الاثراح والتثقل من بدالى آخر
فوصف لها الاطباء السير الى بر الشام وترويح
النفس في ربى لبنان لكنها لم تكن تجد
سوى ولا تعزية البتة حتى أصبح والداه في
يأس من حياتها وكانا يحاولان جهدهما أن
يغضيا شفيقا اليها لعلهما انه لم يعد في عالم
الحياة وانها كلما زادت به افتكارا زادت رقة
ونحولا

أما عزيز فقد تقدم انه ازداد حقدأ على
شفيق بدلا من ان يغفل من وقا حته فصار
يود اذيته بأية وسيلة ولما علم ما حل بعمله
هيكس سر وابتهج وكان يود ان يبلغ فدوى
ذلك شفاهة تشفيا منها لكنه لم يكن يستطيع
ذلك لعله ان والدها وكل من في البيت
عالون بقضته لكنه اقام عليها الارصاد
والنيون لاستطلاع حقيقة افكارها غشا منه
انها حالما تتيق بضياع شفيق يتغير قلبها
وتساو مع الزمن ، فلما رأى انها لم تزل على
حبه جعل يبس في افكار والدها على يد
بعض الناس ان احسن وسيلة لحفظ حياة

الأطفال الذين يربون على اللبن الصحيح يكونون أطفالاً أصحاء الجسم

والأطفال الذين يربون على غير لبن النبتريس
يكونون أطفالاً ضعفاء مرضى طول حياتهم
يجب أن تعلم الأم للرضع أن لبن الأم
في الشهر الأول والثاني والثالث بعد الولادة
يختلف كثيراً عن لبنها في الشهر الرابع
والخامس والسادس . وهذا واحداً بتمركه
النبتريس أن تجعل لبنها على درجات مختلفة
لكي يتشابه مع لبن الأم فإذا أعطيت طفلك
لبن النبتريس فتكونين كأنك تعطينه لبن
أمه تماماً

أما إذا أعطيت لبناً غير لبن النبتريس
فتكونين كأنك تعطينه لبن البقر الجميد
فقط ولا يقل أن هذا اللبن الجميد يكون
مناسباً للطفل في الشهر الأول وفي الشهر
الثالث وفي السادس أيضاً ولهذا يحصل الإسهال
والنزلات اللوية عند الأطفال أما لبن
النبتريس فهو لبن علمي طلي

فمرة واحد تعطى للطفل من ساعة

الولادة إلى الشهر الثالث . وفي الشهر الثالث

تبتدى معدة الطفل تتغير لأن لبن الأم للرضع يتغير في الشهر الثالث أيضاً
ولذلك يجب إعطاء الطفل لبن النبتريس مرة ٢ من الشهر الثالث إلى الشهر السادس
وبعد الشهر السادس يمكن الأم أن تعطي الطفل أي نوع من الألبان
الجميدة في الطلبل مثل لبن النبتريس مرة ٣ فهو كبقية الألبان الجميدة يوافق
الطفل ولكن بعد الشهر السادس



Allenburys

الوكلاء الوحيدون والمستودع: الشركة المصرية البريطانية التجارية بمصر . شارع
سليمان باشا . الاسكندرية . شارع طوسين . وللشركة فروع في يافا وبירות وطرابلس

أبنته أمّا هي اشتغالها عنه بشيرة

فلما علم بقرب سفر فدوى من القاهرة
جاء إلى والدها يسأله عن صحتها مظهرًا
الأسف الشديد على ذلك وكان والدها
لا يستتفك من مقابلته مراعاة لحاظ شفيق
وأملًا بإعادة الملاقى بعد تحققه موت شفيق
فصار يتردد المرة بعد المرة للسؤال عن
فدوى ولكنه لم يتجاسر على أكثر من ذلك
وكان والدها عالمًا أن اشتغالها بشير
شفيق (إذا استطاعت) أحسن طريقة
لتخفيف ضعفها وقد لبث مدة في انتظار
ورود كتاب من والده شفيق كما وعد شفيق
فلم يأت كتاب ولا خطاب ظلمه شك في حالة
تلك العائلة وكان ذلك من جملة ما عمله على
تبقيص شفيق إلى فدوى فوقع في حيرة
وكثير بلالاه . وكان كل ذلك مما يسر عزيزًا
لأنه أمل بئيل مراده ولكنه كان لا يزال
يفكر في وسيلة للشجاة بفدوى المسكينة
فكتب إليها يومًا رقعة بغير اسمه يذكر فيها
قوله : ذلك نتيجة الكبرياء واحتقار الناس
فإن شفيق الآن يا فدوى وأين عظامه هل
رأيت في حبك له خيرًا مما كنت تلاقين من
غيره . ألبست أسقامك هذه منه وأما الذين
نبذتهم فلسان حالهم يقول الآن :

« من عاش بعد عدوه »

يومًا فقد نال المني »

وبعث تلك الرقعة مع بعض جواسيسه
إلى حجره فدوى إذ لم يستطع تسليمها إليها
بيده فلم يستطع الرسول غير رميها في أرض
الحجرة فوقعت في يد بخت ولما قرأها علم
أنها من عزيز فاشتد غضبه وخباها عن
فدوى وعن غيرها وقد صمم على قتل ذلك
الحائن لكنه لم يكن يستطيع الخروج من
البيت لاشتغاله بمرض فدوى ثم لما ذهبوا
بها إلى الأرياف لم يعد يتيسر له ملاقة ذلك
الباغي اللثم

(يتبع)

اشياء اتمنى ان اعمر عليها

طاقية الاخفا

خاتم سيدنا سليمان

ورقة بنكوت بمائة جنيه في جيبي

أحد اعضاء الاحزاب السياسية من

الذين يستغيثون من حزب وينضمون

لحزب آخر ، يصنع ذلك ارضاء لضميره

وعقيدته فقط !!

عجائب الدنيا السبع

صاحب الملك الذي يخفص الاجار

دون طلب الساكن

الموظف الذي يقول ان المرتب الذي

يتناوله هو كل ما يستحقه وانه غير ممنون

في عمله

الزوجة التي تقول لزوجها ان عندها

من النساء ما فيه الكفاية

كماري الترامواي الذي ينتظر حتى

ينزل الركاب ويركب الآخرون ويجلسون

في مقاعد م بعد ذلك ينفع في زمارته

الزوج الذي يقول لك انه لا بأسف

مطلقاً على أيام العزوبة

التاجر الذي لا يقسم لك انه يبيع بضاعته
بخسارة . وانما يبيعها لك لاجل خاطرك فقط
مع انه لا يعرفك ولا تعرفه

المريض الذي يذهب لطبيب الاسنان
وهو يصفر منشدًا ويغني في اثناء الطريق

عجائب السيدات

لا ترضى المرأة مطلقاً ان تقابلك في

منزلها وهي مرتدية البيجاما التي تستر ذراعيها

وساقها وصدرها . ولكنها تقف تتحدث

معك بكل جرأة وهي تلبس لباس الحذر

الذي يكشف عن كتفها وصدرها وظهرها

وخصيها وساقها !

اذا تحدثت الى فتاة وفي اثناء حديثك

قبضت على يدها وضغطت عليها اعتبرت

ذلك وقاحة منك وقلة ادب

واذا دعوتها للرقص وضجعتها الى

صدرك واحطتها بذراعيك والتصق جسدها

بجسدك فانها لا تعتبر ذلك مما يناق الآداب

اذا قلت للمرأة انك رأيت بالأمس
ابنتها تحببتها . . . سرت منك كثيرا
فاذا قلت لها انك رأيت بالأمس امها
وحببتها هي كانت وقعتك سودة !!

لماذا ضحك التلامذة

عند ما قال للمعلم لتفنيذ بليد : « لولا

انا موجود هنا كنت بقيت انت أول حمار

في البلد » !!

خطوبة

الفتى : اذا كان يخطبك شاب دمه بارد

وغبي ، انما عنده شوية فلوس ، ترضى

تتجوزيه ؟

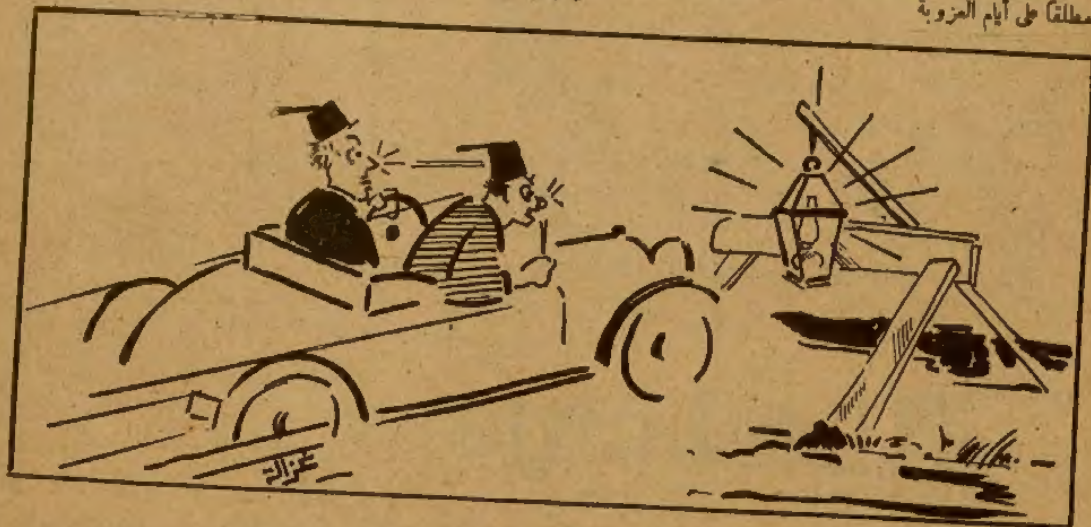
الفتاة : قل لي أولا عندك فلوس قد

ايه وانا ارد عليك !

الكتب التي لا تقرأ

مغربي ككتاب يفتح « الكتاب »

قراءة الفاعقة وكتب « الكتاب »



الاول من اليمين 1

— اذا كان النور الاحمر ده مشح يقب أخضر في الحال ح نروح في داهية .. !

الحيوانات



الحارس - ايه ده ياسيدنا؟ أنا مش قايل لك « ممنوع اعطاء مأ كولات للحيوانات » ؟ :